

قياس مهارة تنظيم الوقت وعلاقته بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة المستنصرية

م.د. بشرى كاظم الشمري

أ.م.د. حيدر علي حيدر

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث الحالي في كون طلبة الجامعة المستنصرية يعانون من آثار سلبية نتيجة الاحتلال ظهرت بشكل واضح خلال عملية التدريس والتعامل اليومي معهم كذلك انضمت هذه الصورة والآثار من خلال نتائج الامتحانات وتدني المستويات العلمية نتيجة لعدم استطاعتهم الاستمرار بالدوام بشكل منتظم، وكذلك من عدم قدرتهم على التركيز داخل قاعات الدرس، وهذا ما يطرحه الأساتذة من خلال الندوات والمؤتمرات العامة والخاصة حيث أن عملية تغيير المواقف والاتجاهات عند الأفراد تظهر في القضايا والقيم وأنماط السلوك، من خلال العمل المباشر أو المعلومات الصحيحة أو المشوهة وحتى الكاذبة، هذه العملية هي نتاج يؤدي أثراً نفسياً (سلبياً أو إيجابياً) رفضاً أو قبولاً أو كرهاً (الساعدي-1998-ص12) واحد هذه الأفعال هي الحرب لاسيما إذا كانت مصحوبة بعمليات عسكرية وعنف وعدوان وتدمير شامل وقتل الأبرياء فان هذه الأحداث لا بد أن تؤثر في العمليات النفسية والعقلية وتؤدي إلى نتائج سلبية، وعدم الاطمئنان للآخرين والخوف من المستقبل ومثل هذه الظواهر النفسية السلبية التي يصاب بها الفرد تؤثر سلبياً في تكيفه للبيئة التي يعيش فيها وتؤثر سلبياً على انزان شخصيته وعلى إنجازاته اليومي والتفصيلي وعلى علاقاته بالآخرين. (البزازه-2005-ص19)

وتعد مشكلة تنظيم الوقت واستثماره من المشاكل التي تواجه الإنسان اليوم في مجالات الحياة المختلفة، ويعد الوقت من المتغيرات التي تتحكم في حياة الإنسان وأحد الموارد المهمة والثمينة التي لا تستطيع إلا إذا أحكمنا استخدامها. (الدوري-2002-ص23)

وأنا قد نخسر كثيراً عندما نهدر ثرواتنا ومواردنا، ولكن الخسارة تكون أكبر عندما تهدر حياتنا بأيدينا، وهذا ما يحدث فعلاً عندما نهدر الوقت، فالوقت مورد متاح أمام جميع الأفراد، فليس ثمة شخص لديه وقت أكثر من أي شخص آخر، فما من عمل يؤدي إلا وكان الوقت وعاءه، وأن أهمية الوقت تكمن في أنه يختلف عن الموارد الأخرى لأنه لا يمكن تخزينه أو إنتاجه، فالوقت الذي يمضي لا يعود أبداً. (جلميرات-1992-ص37)

ومن أجل تحقيق الاستثمار الأمثل للوقت يمكن للطلاب الجامعي أن يؤدي الكثير من أعماله باستخدام المكننة وخاصة عن طريق الحاسوب والانترنت حيث يعد ذلك من قبيله اقتصار الوقت، مما يقلل إثارة هذه المشكلة التي أخذت تكبر في ميدان العملية التربوية أكثر من غيرها، وذلك بسبب تعدد عناصرها وتركزها على الطالب والمدرس والمنهج الدراسي ومتغيرات العملية التربوية والمادية والبشرية، وهذا ما يضاعف الحاجة إلى استثمار الوقت من أجل الإنجاز الدراسي والمهام المطلوبة. (MakenZine-1990)

وأكد مكنزي (MakenZine-p.33) أن المشكلة لا تكمن في عدم توافر الوقت الكافي للإنجاز الدراسي والمهام المطلوبة، أو وجود متسع منه لم يستثمر في عمل منتج، إنما في كيفية إدارة وتنظيم الوقت المتاح للعمل والالتزام بعملية تخطيطية وتنظيمية والرقابة عليه، فالوقت شأنه شأن بقية العناصر الأخرى، للعملية التربوية يمكن الاستفادة منه، ويهدر إن لم يتم استثماره بالطريقة المثلى، لأن هناك أنماطاً سلوكية يمارسها الطلبة الجامعيون في أثناء ساعات الدوام اليومي ويزيد من حجم هذه المشكلات السلوكيات السلبية في كيفية التعامل مع الوقت وعدم استعمال مهارة تنظيم الوقت بشكل صحيح. (MakenZine, 1990)

وكثيراً ما يستخدم مفهوم دافع الإنجاز في المجال الدراسي، إذ يشير (عطية، 2001) إلى أن الإنجاز يتم في مواقف يتنافس فيها الفرد مع غيره إذ يكون قاصراً على الفرد نفسه، لذا يختلف الطلبة في قوة الدافعية نحو الإنجاز (العبي-2000-ص24) مما يؤدي إلى ظهور تفاوت في التحصيل الدراسي وخصوصاً لدى طلبة الجامعة، وقد تسهم عوامل عديدة ومختلفة في هذا التفاوت إلا أن شدة الرغبة لدى الطلبة وقوة دافعتهم للتحصيل والإنجاز تأتي في المقدمة لأن الدافعية هي إحدى العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والإنجاز (نشواني، 1984) ولا يمكن التقليل من قيمة الإنجاز الدراسي ومن قدرته وأهميته في الحياة، لاسيما أن هناك مهارات أساسية في

مختلف العلوم على كل فرد منا أن يتقنها بوصفها ركيزة أساسية في حياته، فضلاً عن المهارات اللازمة له والتي ستقوم عليها حياته في المستقبل. (عدس، 1999-ص25)

أهمية البحث:

تحتل دراسة موضوع الوقت باهتمام الباحثين والعلماء نظراً لأهميته في حياتنا وسلوكنا اليومي، وتبرز هذه الأهمية من خلال ما توصلت إليه الدراسات والبحوث في مجال مهارة تنظيم وإدارة الوقت، إذ يعد الوقت أحد الموارد المهمة لكل إنسان فضلاً عن تخلله في جميع ميادين الحياة العلمية والعملية. ومما لاشك فيه أن أي جهد علمي مهما كان نوعه وحجمه ومهما تعددت أبعاده له دوره البارز وأهميته في تحقيق الأهداف المرسومة له، وعليه فإن الوقت مورد مهم من موارد حياة الطالب الجامعي إذا لم يكن أهمها، إذ يؤثر في الطريقة التي تستخدم بها الموارد الأخرى وهو بمثابة رأس المال الحقيقي للإنسان ويعبر عامل خلق لكافة الأفراد لأنه متساو بين الجميع فليس ثمة شخص لديه وقت أكثر في أي يوم من شخص آخر. (الصرف-2002)

ويؤكد راندول بأن أهمية تنظيم الوقت تكمن في الحقيقة القائلة (بأن أناس كثيرين لديهم الكثير من الأعمال التي يودون أداءها دون أن يكون لديهم الوقت الكافي لذلك). (راندول-1988)

فضلاً عن أهمية الوقت بسبب التطورات التقنية الحديثة والانفجار السكاني وارتفاع مستوى المعيشة. (مسمار-1993)

والوقت هو أحد المؤثرات المعتمدة لقياس الإداريين والموظفين والطلبة وقدراتهم على استخدامه بأحسن وجه، لذا كان من الضروري استثماره وتوظيفه على نحو سليم في جميع المجالات. (Jagues, 1979)

وكان طلبة الجامعة عينة هذه الدراسة لأن المرحلة الجامعية هي التي يكتمل فيها النمو الجسمي والعقلي وتبدأ فيها المشاركة الفعلية في الحياة الاجتماعية والعملية وتمثل هذه المرحلة اكتمال الشخصية ونضج الاتجاهات نحو كل ما يحيط بالطالب من متغيرات وبقل الاعتماد على الأهل في اتخاذ القرارات في حياتهم العملية التي تنتظرهم وهذا يتطلب قدرة في تنظيم الوقت وكيفية التصرف به. (الدوري-2002)

أن إحدى مهمات مهارات تنظيم الوقت تنبيه الطالب الجامعي إلى أن كل عام في حياته الدراسية وحدة كاملة، وكل ساعة فيها مكملة للأخرى وأنه في كل عام ينمو نمواً سريعاً، ويستطيع لو تنبه لهذا النمو أنه سيتقدم في تكوين شخصيته إذ تكون لديه القدرة على التخلص من أخطاء

كثيرة واكتساب مهارات جديدة تدفعه إلى التقدم في الحياة، كما أن تنظيم الوقت يحسن من تحصيله الدراسية ويشعر الطالب بالصحة والراحة النفسية. (همام-1984-ص11)

وقد ذكر (شاندلر) أنه يمكن لأي طالب أن يقوم بعمل متقن بالتنظيم الفعال لوقته وبإمكانه المشاركة في النشاطات الاجتماعية والترفيهية التي هي فردية للصحة النفسية وأن البرنامج المحدد للعمل في تنظيم الوقت والمتابعة المستمرة لمثل هذا البرنامج يؤثر تأثيراً إيجابياً في التحصيل الدراسي. ويرى (فاين) أن مهارة تنظيم الوقت تشمل فضلاً عن الدراسة وقت النوم وتناول الطعام ووقت نشاطات البيئة وأوقات الفراغ ولكنه في الوقت نفسه يركز على أهمية وقت الدراسة، وأن على الطالب أن يحدد الساعات التي يكون بها أكثر فاعلية ويخصصها للدراسة. (مسمار-1993-ص33)

وبما أن التعليم الجامعي يلعب دوراً مهماً في حياة الأمم والشعوب فهو يصنع حاضرها ويرسم معظم معالم مستقبلها ويعالج قضايا المجتمع ومشكلاته ويطور إمكاناته. (العاني وآخرون-1998-6)

ويعد الاهتمام بدافعية الإنجاز الدراسي لدى الطلبة من أهم الأهداف التربوية بغية فتح الطريق في المساهمة الفعالة لهم لخدمة المجتمع والمثابرة من أجل تقدمه العلمي في مختلف الميادين. (المعان-1994-ص22)

ويحتل دافع الإنجاز الدراسي منزلة مهمة في علم النفس لأنه يمثل الأساس العام لعملية التعلم وطرق التكيف مع العالم الخارجي. (منصور-1981-ص5)

ويكمن أساس الدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي في حال السرور تتوقعها من إنجازها لمهمة ما بطريقة متميزة وبمعايير ممتازة (الوقفي-1998). وأن فعل الإنجاز له أهمية في الرضا عن الذات فضلاً عن معرفة الظروف التي تحدد إثارة وتوجيه السلوك الإنجازي للأفراد يجعل بالإمكان تهيئة السبل الكفيلة برفع وزيادة احتمالية الإنجاز لديهم. (السعدي-1981-ص18)

ولقد أسهم علماء النفس في تفسير ظاهرة ارتقاء الحضارة وانحطاطها في فترة الخمسينيات من القرن العشرين وبني هذا التفسير على أساس (دافعية الإنجاز) عند الأفراد والجماعات وأفادت هذه النظرية النفسية أن بناء الحضارة يعتمد على مقدار ما يملكه أفراد تلك الحضارات من دافعية تدعوهم للبناء والرقى ويعد عالم النفس الأمريكي (ماكلياند، 1953) أشهر من بحث في هذا المجال فقد تبين في تحليله إلى أن ارتقاء وسقوط الحضارة الإغريقية يعود إلى دافع الإنجاز عند

أفراد المجتمع الإغريقي واعتمد في قياسه لهذا الدافع على الكتب والأدبيات الخاصة بالإغريق في تلك الفترة، كما تبين أن المستويات العليا من دافع الإنجاز تمثل إلى الظهور قبل (50-100) سنة من حصول الزيادة في النشاط الاقتصادي للمجتمع. (الزوبعي-1977-ص18)

ولأجل إيجاد بيئة تربوية أكثر مناسبة للتحصيل الجيد للطلاب الجامعي لابد من دراسة المبادئ والقيم التي يؤمن بها والتي تؤثر على سلوكه حتى يتسنى للجهات المعنية بالتعليم الجامعي أن تسعى وعن طريق سلسلة من التعزيزات أن تثبت في شخصية الطالب طريقة في التفكير والسلوك من شأنها إذا أصبحت عادة وانفعالاً متآملاً أن تسيطر عليه وتتحكم فيه على نحو نافع للآخرين. (إمام-1988-28)

هذا بالنسبة لمهارة تنظيم الوقت ودافع الإنجاز أما في الجانب التطبيقي فتتجلى أهمية البحث الحالي كما يلي:-

- 1- انه مكمل للبحوث التي تناولت دافعية الإنجاز الدراسي والدراسات التي تناولت مهارة تنظيم الوقت إذ لا توجد دراسة تربط بين هذين الجانبين.
- 2- يمكن من خلال هذا البحث تعرف مستوى دافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة.
- 3- يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث في إعداد المناهج التعليمية في تضمينها لقياس مهارة تنظيم الوقت التي ستكون لها أعلى الارتباطات بينها وبين دافع الإنجاز الدراسي.

أهداف البحث:

- 1- بناء مقياس لقياس مهارة تنظيم الوقت لدى طلبة الجامعة.
- 2- قياس مهارة تنظيم الوقت وتبعاً لمتغيري (الجنس، الاختصاص).
- 3- تعرف دلالة الفروق في العلاقة بين مهارة تنظيم الوقت ودافع الإنجاز الدراسي تبعاً للمتغير:-
أ- الجنس (ذكر-أنثى).
ب- الاختصاص (علمي-إنساني).
- 4- هل هناك علاقة بين مهارة تنظيم الوقت ودافع الإنجاز.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة كليات الجامعة المستنصرية للدراسات الصباحية للعام الدراسي (2007/2008).

تحديد المصطلحات:

أولاً- القياس Measurement :-

1- عرفه (كرونباخ 1964 Cronbach):

بأنه (طريقة منظمة لمقارنة سلوك شخصين أو أكثر) (Cronbach, 1964).

2- وعرفه (كود 1973-Good):

بأنه (مجموعة أو سلسلة من العبارات أو الأسئلة التي تهدف إلى الكشف عن آراء أو

خصائص شخصية معينة للمجيب عنه) (Good-1973).

3- أما (فرج 1980):

فقد عرفه (بأنه أداة وصف لظاهرة معينة سواء كانت هذه الظاهرة هي قدره الفرد أم

خصائصه السلوكية النمطية عن سماته) (فرج-1980).

التعريف الإجرائي: (بأنه مجموعة من الفقرات التي أعدت شكل مواقف لفظية يمكن أن تقيس

مهارة تنظيم الوقت لدى طلبة الجامعة).

ثانياً - المهارة Skill :-

1- يعرفها (Jarolime Kand):

بأنها (فعل مهاري أو عملية عقلية أو كلاهما معاً، تتجزأ بشكل ثابت وكفوء ومستمر).

(Jarolime Kand, 1981)

2- ويعرفها (Patrichand):

بأنها (القدرة على إتقان فعالية بصورة صحيحة لأكثر من مرة) (Patrichand, 1981).

3- وتعرفها (سعادة، 1986):

بأنها (القدر على إنجاز عمل ما بسرعة وإتقانه عدة مرات متتالية) (سعادة-1986).

ثالثاً - الوقت Time :

1- يعرفه (علي وآخرون-1985):

بأنه (الفترة الزمنية المحددة للعمل اليومي في مؤسسات الدولة سواء كانت خدمية أو

إنتاجية) (علي وآخرون، 1985).

2- ويعرفه (الجبوري، 1997):

بأنه (عدد الدقائق المصروفة لإنجاز كل مهمة من المهمات التي يقوم بها كل شخص في

المؤسسة) (الجبوري، 1997).

3- (أما النعاس، 2003) يعرفه:

بأنه (الزمن اللازم لإنجاز عملية معينة) (النعاس، 2003).

التعريف الإجرائي: هو (الزمن الذي يحتاجه الطالب الجامعي لأداء واجباته العلمية في حياته اليومية).

رابعاً - تنظيم الوقت:

1- يعرفه (مارش March):

بأنه (عملية التخطيط والتنظيم والسيطرة على الوقت الهدر في وقت العمل) (March, 1991).

2- أما (بون Boon) فيعرفه:

بأنه (العملية التي يتم فيها توزيع الوقت بفعالية بين المهام المختلفة بهدف إنجازها في الوقت الملائم المحدد) (Boon, 1992).

3- ويعرفه (القعيد):

بأنه (عملية الاستفادة من الوقت المتاح والمواهب الشخصية المتوافرة لدينا لتحقيق الأهداف المهمة التي نسعى إليها في حياتنا مع المحافظة على تحقيق التوازن بين متطلبات العمل والحياة الخاصة وبين حاجات الجسد والروح والعقل) (القعيد-2001).

التعريف الإجرائي: هو (فن ترشيد وتنظيم استخدام وقت الطالب الجامعي ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي في الإجابة عن فقرات المقياس المعد لهذا الغرض).

التعريف النظري: هو (تلك العملية المنظمة في استخدام الوقت).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1- نبذة تاريخية عن تطور تنظيم الوقت:

تعددت وجهات النظر إلى الوقت عبر الحقب التاريخية المتعاقبة إذ أن الاهتمام بفكرة الوقت قديمة قدم الإنسان عندما تبلور في أفكاره عن طريق الملاحظة التي كونها من خلال مراقبته لحركة الشمس والقمر والنجوم وتعاقب الليل والنهار ومختلف الظواهر الطبيعية الأخرى واستطاع أن يقدر الزمن بطريقة متنوعة تتسجم مع تجربته ومستوى تفكيره وبساطة إمكانياته. (فجر-1981، ص17)

وقد عنيت الحضارات العربية لاسيما حضارة وادي الرافدين والنيل بالوقت إذ تضمنت (مسلة حمورابي 1686-1728 ق.م) إشارات هامة للعمل وكيفية التخطيط له والرقابة عليه وتحديد بداية العمل ونهايته، مما يدل على أن التعامل مع الوقت كان متمثلاً بوسائل التنظيم والإدارة المتبعة في ذلك الوقت. (الراوي-2000، ص79)

أن أفلاطون أول من ناقش مفهوم الوقت أو الزمن وذلك من خلال الأحداث التي تقع معبراً أن الزمن صورة متحركة، وأن هذه الصورة المتحركة الأزلية هي التي تكشف عن نفسها في عالم تحكمه دورات التغير المستمر. (Edmund, 1964, P.17)

ويذكر فيلد (Field) في كتابه المعروف (اكتشاف الوقت) أن أرسطو هو الذي وضع الخطوة الصحيحة في تفسيره لفكرة (الوقت) إذ يعتقد أرسطو أن الوقت حساب للحركة في صلتها بما قبلها وما بعدها وهي تأخذ أشكالاً ثلاثة هي (نوعية، كمية، وموضوعية). (Field, 1965, P.42)

ويمكن الإشارة إلى أن تطور عمليات قياس الوقت أو الزمن مرت بالمراحل الآتية:-

1. القياس بالأحداث.
 2. القياس بوساطة الكواكب.
 3. القياس بالتقويم.
 4. القياس بوساطة الساعة.
- 1- القياس بالأحداث:
- اتخذ القدماء من الأحداث وسيلة لحساب الزمن فكانوا يتحدثون عن عام الفيل وعام القحط وعام الفيضان، وغيرها.
- 2- القياس بوساطة الكواكب:
- ويتم ذلك من خلال الملاحظة الدقيقة لحركة الشمس والقمر والنجوم.
- 3- القياس بالتقويم:
- وهذا ما اتبعه البابليون حيث كانوا أول من وضع تقويم للزمن في بلاد الرافدين.
- 4- القياس بوساطة الساعة:
- حيث كانت هناك محاولات لقياس الزمن بطرق مختلفة فيها الساعة الشمسية والساعة الرملية والساعة المائية التي كانت تعتمد في قياسها للزمن على مقدار الماء المسال في فجوة وضعت في أسفل وعاء ذي قياس معين. (البلبيكي-1997-ص159)
- الوقت في المنظور الإسلامي:

أن الحديث عن موضوع الوقت في الإسلام ينطبق بما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، بل لا يمكن الحديث عن مفهوم الوقت في الإسلام بمعزل عما جاء في القرآن الكريم من آيات قرآنية تناولت الوقت بمختلف أشكاله وأبرزت الأهمية البالغة لهذا العنصر الحاسم والمهم في حياة البشر، كما أن معظم العبارات والشعائر الإسلامية ارتبطت بمواعيد زمنية محددة وثابتة كالصلاة، والصيام والحج، بحيث أن أدائها وقبولها لا يتحقق إلا عن طريق الالتزام بأوقاتها ومواعيدها المحددة.

قال تعالى: ((إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ)) (سورة التوبة: آية 36).

أن الحركة ودوره الفلك وسير الشمس والكواكب واختلاف الليل والنهار تجعل الإنسان أكثر إدراكاً لأهمية الوقت والالتزام بالفرائض الإسلامية ويرتبط مفهوم الوقت في الإسلام بعنصرين مهيمن هما عنصر المعرفة (العلم) وعنصر العمل إذ أن الزمن شرط للمعرفة والمعرفة شرط للعمل ولا يكون العمل مجدياً من دون معرفة بما نريد أن نقوم به من عمل إذ أن القرآن الكريم أكد على أهمية الوقت في العديد من الآيات القرآنية عندما جعل من الوقت يأخذ دلالات متعددة، كالقداسة والموعظة والنعمة والتجربة وغيرها من الأفكار والدلالات وهي تشكل في محصلتها مفاهيم رائعة للزمن. (درة-1990-ص393)

فالقرآن الكريم يتعامل مع الزمن من الزاوية الحسابية بل جعل منه قيمة حركية تتفاعل مع الإنسان في حياته الشخصية والعامة ومحفة ليتفاعل بدوره مع هذه القيمة بشكل دائم لا انقطاع له. وأن الله سبحانه وتعالى أقسم بالزمن في العديد من الآيات القرآنية الكريمة التي نذكر منها:-

((وَالْعَصْرِ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ)) (سورة العصر: آية 1-2)
((وَالضُّحَى * وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى)) (سورة الضحى: آية 1-2)
((وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى * وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى)) (سورة الليل: آية 1-2)

((وَالْفَجْرِ {الفجر/1} وَلَيَالٍ عَشْرٍ)) (سورة الفجر: آية 1-2)

أن هذا القسم الإلهي بعناصر الزمن وتكراره في مواضع عدة يشير إلى الأهمية التي أولاها الله تعالى له من أجل أن يقف الإنسان المسلم على حقيقة الزمن بدقة ويستمر الزمن بجديّة على

اعتبار أن القسم الإلهي يحرض الذهن على عوامل الدراسة والتقصي والتأمل فيها ودراستها دراسة موضوعية متخصصة قال تعالى: ((إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ)) (سورة يونس: آية 6)

أن الليل والنهار آيتان كبيرتان من آيات الله تعالى تعرضان على الإنسان أن يتعامل معهما بوعي ودقة لأنهما يحددان حركة الزمن والحياة مما يتوجب على الإنسان أن يكون دقيقاً في التعامل معها بدقة لأنه ليس بالإمكان تعويض اليوم الضائع أبداً. وقد يولد التعاقب الثابت لليل والنهار رتابة زمنية لأنها تتكرر كل يوم، لكن هذه الرتابة تتحول إلى حالة إيجابية كبيرة إذا جرى تقسيم الوقت تبعاً للأعمال المطلوب أدائها، لأن الإنسان في سعيه من أجل تلبية احتياجاته الحياتية وفي توجيهه نحو أهدافه العظيمة التي أرادها الله سبحانه وتعالى لا يجد في تعاقب الليل والنهار حركة مملة فالتأكيد القرآني على تعاقب الليل والنهار أن الله تعالى جعل الليل لباساً وجعل النهار معاشاً، كما أن هذا التعاقب يصنع الإنسان أمام صورة واضحة لمدى الزمن حيث أصبح بمقدوره أن يقيس الفترة الزمنية بالشهور والسنين والأيام وبذلك يمكنه أن يرصد مشاريعه فلا يضيع عمره ولا يهمل وقته إذا عرف قيمة ذلك الوقت (الجنابي-2004، ص21).

كما روى عن الرسول الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) إن قال: (ينبغي للعاقل ما لم يكن مغلوباً على أمره أن يكون له أربع ساعات: ساعة يناجي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يتفكر في صنع الله عز وجل، وساعة يخلو فيها لحاجته عن المطعم والمشرب) (قرضاوي-1984، ص19).

وتأسيساً على ما تقدم فانه يجب على الإنسان أن يحرص كل الحرص على كل ساعة من ساعات عمره وهذا ما يوضحه لنا القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، حيث وضع الإنسان أمام حقيقة صارخة بشأن حركة الزمن-حقيقة كثير الفزع في نفسه وتحرك في داخله شعوراً قلقاً على نفسه ومصيره، إذا لم يستثمر عمره لفعل الخير وبناء الحياة الكريمة، وأن التعامل بحرص وموضوعية مع وحدات الزمن لثلا يمر عليه يوم دون أن يستثمره في فعل الخير لنفسه ومجتمعه. (قرضاوي-1984، ص25).

كما يمكن أن نلمس أبعاد مفهوم الوقت من خلال العديد من الآراء والأفكار التي طرحها المفكرون والعلماء المسلمون والذين كان لآرائهم العلمية الأثر البالغ في بلورة الفكر الفلسفي للوقت،

إن نجد أن هناك من يعتقد بأن مفهوم الزمن يشير إلى تعاقب الأحداث وتتابعها وطول بقائها ويرتبط الزمن بالمكان، ولكن يمتد بالقياس الكوني إلى ما لا نهاية له في الماضي والمستقبل، ويقتصر الماضي على المفهوم الإنساني للزمن ولا يمكن إدراكه وتصوره إلا عن طريق الذاكرة، وإذا ما اقترنت الذاكرة بالتسجيل والتدوين ويحصل ما نسميه بالتاريخ (باقر طه-1977، ص41).

وأكد المفكرون المسلمون أن وقت الإنسان هو عمره الحقيقي، وهو مادة حياته الأبدية في النعيم المقيم، ومادة معيشته الضنك في العذاب الأليم وهو يمر مر السحاب، فما كان من وقته الله وبالله فهو حياته وعمره، وغير ذلك ليس محسوباً من عمره وحياته وأن عاش فيه عيش البهائم، فإذا قطع وقته في الغفلة والسهو والأمانى الباطلة، وكان خير ما قطعه به النوم والبطالة فموت هذا خير له من حياته. (الآلوسي-1980، ص84)

وأشار الكندي إلى أن الزمان هو عدد حركات الفلك وأما الوقت فهو نهاية الزمان المفروض للعمل. (الكندي-1950، ص96)

بينما ميز الرازي بين زمان مطلق وزمان حقيقي وهو الدهر والمدة وزمان مضاف أو محظور وهو الذي يقدر بحركات الفلك. (الرازي-1977-ص354)

وبناءً على ما تم عرضه يمكن القول أن مفهوم إدارة الوقت وتنظيمه هو في الأصل مفهوم إسلامي وركز (عليه الإسلام) عبر العصور في توزيعه واستثماره وعدم التفريط والتعاون به، لذا يعد الوقت في الفكر الإسلامي أعظم وأعلى النعم التي أنعمها الله عز وجل على عباده، فهو عمر الحياة وميدان الوجود، وإذا كان للوقت كل هذه الأهمية بحيث يعد الحياة نفسها، فإن على الإنسان أن يحرص على الاستفادة منه والمحافظة عليه، لأن الخسارة المادية قد تعوض في فترة لاحقة، بينما خسارة الوقت وفوات الزمن هي خسارة الأفراد والمجتمعات كافة، ولا يمكن تعويضها. (الجاوشي-2005-ص18)

أنواع الوقت Types of Time:

يمكن تصنيف الوقت في حياتنا إلى نوعين:-

النوع الأول:

وقت يصعب تنظيمه أو إدارته والاستفادة منه في غير ما خصص له. وهو الوقت الذي نقضيه في حاجتنا الأساسية، مثل النوم والأكل والراحة والعلاقات الأسرية والاجتماعية المهمة، وهو وقت لا يمكن أن نستفيد منه كثيراً في غير ما خصص له لكنه على درجة كبيرة من الأهمية لحفظ توازننا في الحياة.

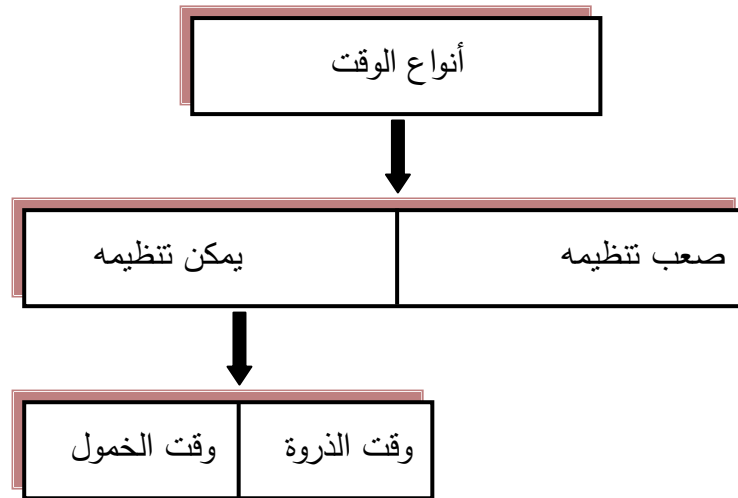
النوع الثاني:

وقت يمكن تنظيمه وإدارته وهو الوقت الذي نخصصه للعمل وفي هذا النوع بالذات من الوقت يكمن التحدي الكبير الذي يواجهنا، هل نستطيع الاستفادة من هذا الوقت؟ هل نستطيع استغلاله الاستغلال الأمثل؟

وأن الوقت الذي يمكن تنظيمه يتكون من نوعين هما:-

- النوع الأول: الوقت الذي نحن فيه بكامل نشاطنا وحضورنا الذهني (وقت الذروة).

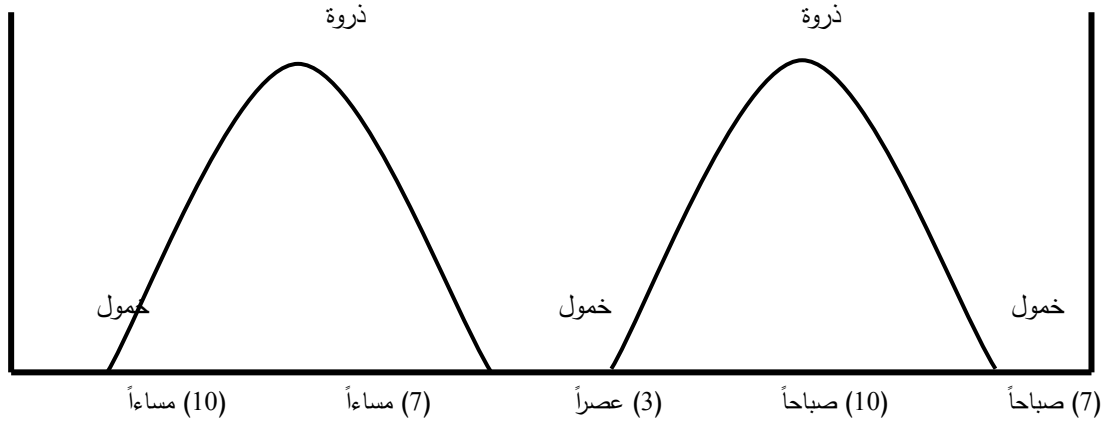
- النوع الثاني: الوقت الذي نحن فيه بأقل حالات تركيزنا وحضورنا الذهني (وقت الخمول).



شكل (1) بين أنواع الوقت

وإذا ما أردنا أن ينظم وقتنا فانه يجب علينا أن نبحث عن الوقت الذي يمكن تنظيمه ثم نتعرف على الجزء الذي نكون فيه بكامل نشاطنا (وقت الذروة) ونستعمله باعتباره وقت الإنتاج والعطاء والعمل الجاد بالنسبة لنا. (القعيد-2001-ص300-302)

وبين الشكل الآتي أوقات الذروة والخمول لدى الإنسان، وقد يكون لدى كل واحد منا أوقات ذروة تختلف عن غيره.



شكل (2) بين أوقات الذروة والخمول (أدلة تدريجية-2002، ص8-9)

ويقسم الصرن (2000) الوقت بصفة عامة إلى أربعة أنواع رئيسية هي:-

- 1- الوقت الإبداعي (Creative Time).
 - 2- الوقت التحضيري (Preparatory Time).
 - 3- الوقت الإنتاجي (Productive Time).
 - 4- الوقت غير المباشر أو العام (Poverhead Time).
- 1- الوقت الإبداعي (Creative Time):

يخصص هذا النوع من الوقت لعملية التفكير والتحليل والتخطيط المستقبلي ويلاحظ أن كثيراً من النشاطات اليومية تمارس من خلال هذا النوع من الوقت/فحين يهدف التجديد والابتكار والإبداع نحو توافر الوقت فان هذه الأمور لن تزهر إلا بالرعاية الدقيقة وتتضمن مثل هذه الرعاية وقتاً للتفكير المبدع وتركيزاً على الأهداف المتعلقة بالوقت، ومعرفة كيفية توليد الأفكار وتقديم الاقتراحات من أجل خلق أفكار بسرعة أكبر.

- 2- الوقت التحضيري (Preparatory Time):

يمثل هذا النوع من الوقت الفترة الزمنية التحضيرية التي تسبق البدء بالعمل وقد يستغرق هذا الوقت في جمع المعلومات أو الحقائق المعنية أو تجهيز معدات ومستلزمات مكتبية أو شخصية مهمة بالنسبة للفرد قبل البدء بتنفيذ العمل، ويفترض أن يعطي الشخص هذا النوع من النشاطات ما يتطلبه من الوقت نظراً للخسارة الاقتصادية التي قد تنجم عن عدم توافر المدخلات الأساسية للعمل.

3- الوقت الإنتاجي (Productive Time):

يمثل هذا النوع من الوقت الفترة الزمنية التي تستغرق في تنفيذ العمل ثم التخطيط في الوقت الإبداعي والتحضير في الوقت التحضيري ولزيادة فاعلية استغلال الوقت يجب على الشخص أن يوازن بين الوقت الذي يستغرق في الإنتاج أو تنفيذ العمل وبين الوقت الذي يقضي في التحضير والإبداع لضمان الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة كافة بما فيها عنصر الوقت. ويقسم الوقت الإنتاجي إلى قسمين رئيسيين هما:-

أ- وقت الإنتاج العادي/أو الطارئ/أو المبرمج.

ب- وقت الإنتاج غير العادي/أو غير الطارئ/أو غير المبرمج.

4- الوقت غير المباشر أو العام (Overhead Time):

يخصص هذا النوع من الوقت للقيام بنشاطات فرعية عامة لها تأثيرها الواضح على مستقبل الشخص وعلاقته بالغير وعلى أن يحدد كم من الوقت يجب أن يخصص لهذه النشاطات وخلق حالة من التوازن بين هذه النشاطات الموكلة له وإبقاء العلاقة والتعاون مع الآخرين به كما يشاء وبحرية.

وهناك من يقسم الوقت إلى قسمين رئيسيين هما:-

1- الوقت القابل للتحكم (Control able Time):

وهو الوقت الذي يستطيع الشخص ضبطه والتحكم فيه والتصرف به كما يشاء وبحرية.

2- الوقت غير القابل للتحكم (Un control able Time):

وهو الوقت الذي لا يخضع لتحكم الشخص ولرقيبته ويأتي رد فعل لمؤثرات خارجية أو استجابة للحوادث والمشكلات مثل استقبال الزائرين والاتصالات الهاتفية والاجتماعات الطويلة التي تبحث فيها موضوعات ثانوية. (الجبوري-1997-ص44)

أن مفتاح النجاح في العمل لا يتحقق في المهمة أو المهمات التي يجب إنجازها، وإنما إنجازها بالوقت المناسب وبصورة تخلو من الأخطاء والعيوب لذلك فلا بد من وضع منهجية يتم على أساسها تحقيق إدارة فعالة وتنظيم جيد للوقت وضرورة أن تأخذ هذه المنهجية الأولويات وتوقيت وتبويب الأنشطة الأساسية، لذلك تظهر ضرورة اكتشاف وتوليد القدرات والأفكار وتنمية هذه القدرات والأفكار، وجعل هذه التنمية تقوم على المبادرة الذاتية للتحسين والتطوير والاتجاه نحو الأفضل من خلال حسن استغلال وتنظيم الوقت. (الجاوشلي-2005-ص22)

خطوات التنظيم الناجح للوقت:

- 1- **الخطوة الأولى/ مراجعة الأهداف والخطط والأولويات:-** ينبغي صياغة الأهداف، سواء أكانت تلك المهمة مرتبطة بالعمل أم بالحياة الشخصية بشكل عام، وكتابة المهام المراد إنجازها مرتبة بحسب أهميتها، ومن ثم إعداد قائمة بالأشياء من أجل إنجازها في اليوم الآتي (الأعمال الروتينية) وهكذا.
- 2- **الخطوة الثانية/ احتفظ بخطة زمنية أو برنامج عمل:-** وهي أن تقوم بعمل برنامج زمني لتحقيق أهدافك على المستوى القصير توضح فيه الأعمال والمهام والمسؤوليات التي سوف تنجزها وتواريخ بداية ونهاية إنجازها.
- 3- **الخطوة الثالثة/ وضع قائمة إنجاز يومية:-** من أجل تنظيم وقتك بشكل جيد ينبغي لك يومياً قائمة إنجاز يومية تعرض نفسها عليك كلما نسيت أو تجاهلت ويجب أن تراعي عند وضع القائمة عدة نقاط أهمها:-
أ- اجعل وضع القائمة اليومية جزءاً من حياتك.
ب- لا تبالغ بوضع أشياء كثيرة في قائمة الإنجاز اليومية.
ج- إعطاء نفسك راحة في الإنجازات وفي نهاية الأسبوع.
د- كن مرناً فقائمة الإنجاز ليست أكثر من وسيلة لتحقيق الأهداف.
- 4- **الخطوة الرابعة/ سد منافذ الهروب:-** وهي المنافذ التي تهرب بواسطتها من مسؤولياتك التي خططت لانجازها (ولاسيما الصعبة والثقيلة) فتصرفك عنها (مثل الكسل والتردد والتأجيل والتسوق والترويج الزائد عن النفس... الخ) كما يجب عليك إذا ما اختلطت عليك الأولويات ووجدت نفسك تتهرب من قسم من مسؤوليات أو تضییع وقتك ينبغي أن تسأل نفسك الأسئلة الآتية:-
أ- ما أفضل عمل يمكن أن أقوم به الآن؟
ب- ما النتائج المترتبة على الهروب من مسؤولياتي؟ وما المشاعر المترتبة على التسويق والتردد؟ (مثل الضيق/ القلق/ خيبة الأمل/ الشعور بالذنب... الخ) وما المشاعر المترتبة على الإنجاز مثل (الرضا/ السعادة/ الراحة/ الرغبة في مزيد من الإنجاز).

5- الخطوة الخامسة/ استغل الأوقات الهامشية: المقصود بها الأوقات الضائعة بين الالتزامات وبين الأعمال ويجب عليك أن تتأمل كيف تقضي وقتك دائماً، ثم تحلله، وتحدد مواقع الأوقات الهامشية.

6- الخطوة السادسة/ للأمور العاجلة غير الضرورية: لأنها تجعل الإنسان أداة في برنامج الآخرين، وتسلب فاعليته ووقته ويتم ذلك عندما يضعف في تحديد أهدافه وأولوياته ويقل تنظيمه لنفسه وإدارته لذاته. (أدلة تدريبية-2002-ص9-11)

تنظيم الوقت لـ (ماكينزي) (Machenzie) (1990):

وضع ماكينزي ثلاثة عشر مفتاحاً لتوافر الوقت، وجعلها نصائح لمن يريد استثمار وقته بجدية وفاعلية وهي كالآتي:

موفرات الوقت لماكينزي :-

1- تعود أن تضع الأولويات على الأشياء مثل الأهداف والمهام.

2- أبدأ بالمهام التي لها أولوية.

3- حارب التأجيل (أعمله الآن إذا كان ممكناً).

4- قسم المهام الكثيرة والصعبة إلى أجزاء سهلة التنفيذ.

5- خصص ساعة للتفكير على انفراد، وإن كان ذلك فيه شيء من الصعوبة.

6- قم بإيجاد أماكن منعزلة مثل المكتبة.

7- تعود أن تقول (لا) عندما يكون لديك شيء مهم تقوم به.

8- تعود تفريضة الأعمال..

9- قم بتجميع المهام المتشابهة ونفذها بوقت واحد.

10- قلل المهمات الروتينية وأعد لها الوقت الذي تستحقه فقط.

11- تجنب الكمالية.

12- تجنب الالتزام بالعمل الذي لا تستطيع القيام به.

13- تجنب البرنامج المكثف. (الجاوشلي-2005-ص25)

مضيعات الوقت (Time Wastings):

هي العوامل التي تحول دون أداء الأعمال الهامة ذات القيمة العالية أو هي الأعمال الهامة ذات القيمة العالية أو هي الأعمال التي تستهلك كمية كبيرة من الوقت لا تتناسب مع القيمة

النتيجة عنها وأن مضيعات الوقت تتبع دائماً من مصدرين هما (البيئة المحيطة ونفسك أنت). (صلاح-1996-ص56)

ويعرف كل من (ماكينزي، وريتشارد) مضيعات الوقت بأنها (كل ما يمنعك من تحقيق أهدافك بشكل فعال). (الجاوشي-2005-ص27)

وأن هدر الوقت (هو مجموعة السلوكيات التي يتم بموجبها الانصراف عن جوهر العمل المناط بالفرد إلى أعمال أخرى لا تخدم أهداف المنظمة التي تعمل فيها سواء كان ذلك عفواً أو عمداً وبهذا سوف يمثل الحالة العكسية لاستثمار الوقت. (العبيدي-1987)

ويرى الباحثان أن كل واحد منا يضيع يوماً الكثير من الوقت سواء كان يشعر بذلك أم لا يشعر بإرادته أو خارج إرادته بغض النظر عن الاختلاف في كمية الوقت الضائع.

وذكر دراكر (أن الأفراد الفعالين ليسوا أولئك الذين يملكون عقلية حل المشكلات فحسب ولكنهم أولئك الذين يملكون عقلية اصطياد الفرص منهم ينمون الفرص ويضعفون المشاكل وهم يؤمنون بمبدأ (الوقاية خير من العلاج) ولهم اهتمام إبداعي ويحافظون على التوازن بين الإنتاج والإمكانات الإنتاجية وذلك بالتركيز على ما هو مهم وليس ما هو عاجل.

فوائد تنظيم الوقت (Profits of Time organizing):

يقول كينان (1995) لتنظيم الوقت فوائد كثيرة، منها ما هو مباشر وتجد نتائجه في الحال ومنها ما نجد نتائجه على المدى الطويل، من هذه الفوائد:-

- 1- الشعور بالتحسن بشكل عام في جميع ميادين الحياة.
- 2- قضاء وقت أكبر في الترفيه والراحة.
- 3- قضاء وقت أكبر في التطوير الذاتي.
- 4- تحسين الإنتاج بشكل عام.
- 5- التخفيف من الضغوط سواء في العمل أو الحياة المختلفة.

ويذكر كينان (بأن أدوات تنظيم الوقت كثيرة تستطيع مثلاً أن تقسم أولئك بنفسك (كتخطيط جدولك الخاص على الحاسوب أو على مفكرة صغيرة أو دفتر مواعيد أو منظم شخصي متكامل يحوي على شهور السنة وقائمة للأعمال وغيرها من الأمور الضرورية، لهم هنا أن فكرة الأدوات مرنة وتصلح لتلبية الاحتياجات.

الاتجاهات النظرية في تفسير دافع الإنجاز:

مقدمة :

يعد دافع الإنجاز أحد المتغيرات الأساسية التي تحدد نشاط ما يقوم به الفرد من أداء ويفترض أن الفرد حينما يبدأ بممارسة أي نشاط، فإنه يهدف الوصول إلى درجة من الإنجاز، وإن غياب الشعور بالإنجاز وتحقيق الهدف يمكن أن يطور مشاعر سلبية والانسحاب. (قطامي-1993 ص8)

ويذكر دويك واليوت (Dweck and Elliot) أن الاندفاع العالي بين الأفراد لهم جذور انفعالية إذ يتعلم هؤلاء ومنذ الصغر ربط أدائهم بالانفعالات الإيجابية والجذور المعرفية (المرتبطة بالإدراك) كما ينسبون أدائهم إلى الكفاءة والجهد إضافة توقعاتهم بتحقيق النجاح. (Myers, 1993, P.360)

وذكرت دافيدوف أن دافع الإنجاز ينشأ من حاجات مثل السعي وراء التفوق أو تحقيق الأهداف السامية، أو النجاح في المهام الصعبة وهذا الدافع ليس ضرورياً بدرجة واضحة للاستمرار في الحياة وليس له أصول فسيولوجية. (دافيدوف، 1980، ص464)

ونسب استعمال مفهوم دافع الإنجاز إلى العالم موراي (1939) الذي هو أول من قدم هذا المفهوم للمجال النفسي إذ وضع قائمة تشمل عشرين حاجة ذات أصل نفسي، من بينها حاجة الإنجاز وعرفها بأنها (تحقيق الأشياء التي تبدو أنها صعبة، والسيطرة على البيئة الفيزيقية والاجتماعية، والتحكم في الأفكار وضبطها وحسن تناولها وتنظيمها، وسرعة الأداء والاستقلالية، والتغلب على العقبات، وبلوغ معايير الامتياز، والتفوق على الذات ومناقشة الآخرين، والتفوق عليهم، والاعتزاز بالذات وتقديرها بالممارسة الناجحة للقدرة. (الشماع-1981، ص53) و (قطامي-1995، ص5)

وتعد قائمة الحاجات لموراي من أحسن ما قدم في تفسير الحاجات الإنسانية (الازيرجاوي-1991، ص53).

وقد فسر مفهوم الحاجة للإنجاز على أنها (تحقيق شيء والتغلب على المعوقات والحصول على مستوى عال والمنافسة والتفوق على الآخرين واستيعاب وتدبير وتنظيم الأشياء المادية أو الناس أو الأفكار. (شلتز-1983-ص190)

ويرى موراي أن دافع الإنجاز مرادف لمفهوم الإرادة الفاعلة الذي يعبر عنه بالتميز في مجال الإنجاز، والسعي على مركز اجتماعي. (Moolfik 1990, P.316, 318)

نظرية ماكلياند واتكنسون (McClelland and Atkinson):

اعتماد على ما توفر في المجال النفسي، فقد صاغ ماكلياند واتكنسون نظريتهما في دافعية الإنجاز وقد أخذت بعداً نظرياً جديداً، وتبين نظريتهما دافعية الإنجاز كتكوين افتراضي (Hypothetical construct) يتضمن معناه الشعور المرتبط بالأداء والذي يأخذ مسارين هما الأمل في النجاح، والخوف من الفشل خلال سعي الفرد لبذل أقصى جهده وكفاحه من أجل النجاح وبلوغ الهدف (قطامي -1995-ص5). بمعنى آخر أن الأفراد يختلفون فيما بينهم بين من لديه حاجة للنجاح (Need of success) وحاجة لتجنب الإخفاق والفشل (Need to avoid failure) ومن المفيد جداً معرفة طبيعة ونوعية كلتي الشخصيتين وعلاقة ذلك بنوع ومستوى الأعمال التي يودان تأديتها. (العمر -2000، ص84)

كما أكد ماكلياند أن الشعوب المتقدمة يتميز أبناءها بقوة مستوى هذه الحاجة فيهم إذ يسعون إلى النجاح والسيطرة على بيئتهم المادية.

وكان أبطال القصص المدرسية يتميزون بالقدرة في التغلب على الصعاب وتحقيقهم للنجاح وقد أكد ماكلياند وزملاؤه انه يمكن إنماء وتقوية تكوين هذه الحاجة عند الأطفال وكذلك عند الكبار وقد أضاف ماكلياند واتكنسون أن معظم السلوك الإنساني يمكن تفسيره بحاجة واحدة تلك هي الحاجة للإنجاز أنها الرغبة في أن يكون الإنسان ناجحاً في أنشطة الحياة. (الازيرجاوي 1991، ص66) و (ملكيفن 2002-ص196)

وامتداداً لنظرية ماكلياند واتكنسون فقد أكد كل من وينر (Winer) وكيكولا (Kukla) ومن خلال البحوث التي قاما بها أن الأشخاص الذين يتميزون بدرجة عالية من الإنجاز لهم اندفاعاً داخلياً أكبر من تحقيق النجاح.

(Ames and others, 1975, P.64)

نظرية العزو:

تتعلق هذه النظرية من افتراض مفاده أن الأفراد يختلفون في طريقة تفكيرهم ونظرتهم للنجاح والفشل وأن هذا الاختلاف هو الذي يحدد سلوكهم، فقد صنف روتر (Rotter) الدافعية إلى موقعين أو عزاها إلى سببين هما أسباب داخلية وأسباب خارجية.

وقد طرحت هذه النظرية مفهوم الضبط والتي في ضوءها يرجع الأفراد أسباب نجاحهم أو فشلهم في الحياة إلى أسباب يتحملون مسؤوليتها وهؤلاء هم الذين يكون موقع الضبط لديهم داخلياً. أما الأفراد الذين يرجعون أسباب نجاحهم إلى أسباب خارجية فيبحثون عن تفسيرات خارج أنفسهم وهؤلاء يكون الضبط لديهم خارجياً.

وعلى هذا فان هذه النظرية تفسير دافعية السلوك على أساس موقع الضبط وتفهم السلوك الاجتماعي والكشف عن العوامل المؤثرة فيه. هي تحاول أن تجمع بين اتجاهين في علم النفس هما الاتجاه السلوكي على أساس (المثير-الاستجابة) والاتجاه المعرفي. (الازيرجاوي-1991، ص58)

وفي عام 1971 قدم واينر (Weiner) نظريته مع آخرين، وهي تدور حول الموقف التحصيلي للفرد، واقترحوا نموذجاً في العزو للدافعية، وأن هذا النموذج وتطبيقاته التي دارت في الفصول الدراسية مع الطلبة ومدرسيهم، يتلخص في أن الطلبة لهم أسبابهم وتعليلاتهم إذا ما فشلوا أو نجحوا في أداء واجباتهم التحصيلية. دراسات سابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع تنظيم الوقت سواء من حيث الطرائق المستعملة في التدريب على تنظيم الوقت أو الأفراد والمجموعات الذين تناولتهم الدراسات أو العوامل المؤثرة والمتأثرة بتنظيم الوقت، كما أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت دافع الإنجاز الدراسي والتخصص والجنس لدى طلبة جامعة بغداد في مختلف المراحل الدراسية. أولاً- دراسات تناولت موضوع تنظيم الوقت: دراسات عربية:

1- دراسة ماهر (1986):

(إمكانية تحسين السلوك الإشرافي لمسؤولي المدارس العامة عن طريق تنظيم الوقت).

اختار الباحث (9) أفراد من المدارس الحكومية تلقوا (9) ساعات تدريب في ثلاثة مجالات

ضمن منحني تنظيم الوقت هي:-

أ- تحليل المشكلة وتنظيم الوقت.

ب- تطوير خطة عمل وتنفيذها.

ج- تقييم الخطة.

وقد دلت النتائج أن هناك حاجة لزيادة مدة التدريب الإشرافي، هذا وقد أظهر معلمو الصفوف ارتياحاً أكبر للإشراف بعد مشاركة المشرفين في البرنامج. (ماهر-1986)

2- دراسة مسمار (1993):

(أثر برنامج إرشادي حول تنظيم الوقت في تحسين مهارة تنظيم الوقت والتحصيل).

استهدفت الدراسة تعرف مدى فاعلية برنامج إرشادي جمعي متعلق بالتدريب في تنظيم الوقت.

تكونت عينة الدراسة من (120) طالبة في الصف الخامس الإعدادي في الفرعين العلمي والأدبي، اختيرت بناءً على درجاتهن على مقياس تنظيم الوقت وقد كانت درجاتهن في المقياس ضعيف وتحصيلهن الدراسي ضعيفاً مما يشير إلى ضعف مهارة تنظيم الوقت. أشارت النتائج إلى عدم توافر فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة على تنظيم الوقت بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وعدم توافر فروق ذات دلالة في التحصيل الدراسي بين المجموعتين في الدراسة. (مسمار-1993)

3- دراسة أبو سلطانه (2001):

(مهارة تنظيم الوقت والتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة جامعة

اليرموك).

استهدفت الدراسة تعرف مدى القدرة على تنظيم الوقت وإدارته لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء متغير المستوى الدراسي وجنس الطلبة).

تكونت عينة الدراسة من (407) طالبة ولتحقيق هدف البحث استعملت أداة قياس مهارة تنظيم الوقت أعدتها الباحثة واستعمال معامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين في معالجات البيانات ، أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من مهارة تنظيم الوقت لدى الطلبة وهناك ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين مهارة تنظيم الوقت والتحصيل لدى طلبة السنة الرابعة والأولى، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى المتغير الجنس للطلبة أو المستوى الدراسي. (أبو سلطانه-2001)

دراسات أجنبية :

1- دراسة (لوف، Lofe، 1982):

(أثر التدريب على تنظيم الوقت على زيادة الرضا عن العمل والدافعية للعمل).

قام الباحث بتدريب على (64) شخصاً من الهيئة الإدارية لإحدى مدارس سانت لويس على تنظيم الوقت إذ كانت المجموعة التجريبية تدرب، كما اختار (86) شخصاً تركوا بدون تدريب، فكانت المجموعة الضابطة.

أظهرت النتائج انه لا يوجد تأثير لمتغير الوقت على كل من الدافعية للعمل والرضا عنه، وقد ذكر الباحث أن ذلك قد يكون راجعاً لوجود عوامل أخرى بالإضافة إلى عامل تنظيم الوقت تؤثر على عامل الدافعية والرضا عن العمل. (Lofe, 1982)

2- دراسة (شنك، Chung، 1989):

(العوامل التي تؤثر على استراتيجيات تنظيم الوقت المستخدمة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة).

استهدفت الدراسة العوامل التي تؤثر على استراتيجيات تنظيم الوقت والعلاقة بين تنظيم الوقت والرضا عن العمل وإنتاجه العمل والرضا عن الحياة.

تألفت عينة الدراسة من (275) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في جامعة أيوا. حيث قدمت لهم استبيانات تقيس سلوك تنظيم الوقت، الرضا عن العمل، إنتاجية العمل، الرضا عن الحياة، ومعلومات ديمغرافية (الجنس، العمر، التحصيل الدراسي).

أظهرت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون استراتيجيات تنظيم الوقت في جدول أولوياتهم وفي وضع الأهداف وتنفيذها، أما في البيت فأنهم يستخدمونها في تنفيذ الأعمال الروتينية البيتية وفي برمجة نشاطات العائلة، كما أظهرت النتائج أن استخدام استراتيجية تنظيم الوقت كان له أثر إيجابي على كل من الرضا عن الحياة والرضا عن العمل.

أما بالنسبة للعوامل المؤثرة على استراتيجيات تنظيم الوقت فكانت تعارض للوقت في أدوار العمل، المواعيد الأكاديمية، عمر عضو هيئة التدريس، وقت البحث والتعارض بين أدوار العائلة. (Chung, 1989)

3- دراسة (ديبوي وفيلبس، Dipboys & Philips، 1990):

(العلاقة بين تنظيم الوقت والتحصيل الدراسي والشعور بالتوتر).

استهدفت الدراسة إلى قياس الارتباط بين تنظيم الطلبة لوقتهم والتحصيل الأكاديمي والشعور بالتوتر.

تكونت عينة الدراسة من (165) فرداً منهم (24) معلماً والباقي من طلبة الجامعة، أجابت العينة عن استبانة تنظيم الوقت واستبانة أخرى لها علاقة بالتوتر.

أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين تنظيم الوقت والرضا عن العمل والمعدل والتقويم الأكاديمي الذاتي، كما ارتبطت سلباً مع التوتر الجسدي، وظهرت هناك قدرة أكبر على تنظيم

الوقت لدى النساء منها لدى الرجال. (Dipboys & Philips, 1990)

ثانياً - دراسات تناولت دافع الإنجاز الدراسي:

1- دراسة (عطار، 1999):

(الحنين إلى الوطن وعلاقته بدافع الإنجاز الدراسي لدى الطلبة العرب بجامعة بغداد).

استهدفت الدراسة قياس مستوى دافع الإنجاز وتعرف على العلاقة بين الحنين إلى الوطن ودافع الإنجاز الدراسي لدى الطلبة العرب الدارسين بجامعة بغداد وتحقيقاً لأهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد مقياس الحنين إلى الوطن إضافة إلى استخدام مقياس دافع الإنجاز الدراسي المصمم من قبل السامرائي والهيازعي (1986) بعد تعديله والتحقيق من ثباته بطريقة الفا كرونباخ إذ بلغ (0.78).

وطبقت الأدوات معاً على عينة البحث المكونة من (231) طالباً وطالبة من الطلبة العرب الدارسين في الصف الأول بجامعة بغداد للعام الدراسي (1998-1999).

حللت البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من بينها الطلبة العرب الجدد بجامعة بغداد بمستوى عال لدافع الإنجاز الدراسي بصورة عامة وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحنين إلى الوطن ودافع الإنجاز الدراسي لدى الطلبة العرب الجدد بجامعة بغداد. (العطار-1999)

2- دراسة (سالم، 2000):

(أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كليات المجتمع بالأردن).

استهدفت الدراسة تعرف أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كليات المجتمع في الأردن.

تألفت عينة الدراسة من (284) طالبة اختيرت عشوائياً من كليتين وتحقيقاً لأهداف الدراسة أعدت الباحثة مقياساً لدافع الإنجاز الدراسي، يتألف من (44) فقرة بصورته النهائية وبعد التحليل الإحصائي لل فقرات تم حساب الصدق الظاهري وصدق البناء، وبلغ معامل ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار (0.78) في حين بلغ (0.79) بطريقة الفاكرونباخ.

ولتحليل بيانات الدراسة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي ومعادلة الانحدار المتعدد كالوسائل الإحصائية.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات الطالبات على مقياس دافع الإنجاز كما أن العلاقة بين مجموعة أساليب المعاملة بدافع الإنجاز كانت علاقة تنبؤية دالة إحصائية على أنها علاقة ضعيفة. (سالم-2000)

3- دراسة (الصواف-2000):

(قياس دافعية الإنجاز الدراسي لدى طلبة الدراسات المسائية في الجامعة المستنصرية).

استهدفت الدراسة قياس دافعية للإنجاز الدراسي لدى طلبة الدراسات المسائية في الجامعة المستنصرية.

تألفت عينة الدراسة من (260) طالباً وطالبة من جميع الصفوف الأولى والرابعة في الأقسام العلمية والإنسانية، وتحقيقاً لأهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد مقياس لدافعية الإنجاز الدراسي. إذ تم استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس إضافة إلى الصدق الظاهري وحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية إذ بلغ (0.89) وبطريقة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي إذ بلغ (0.79).

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من بينها ارتفاع مستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى طلبة الدراسات المسائية ولم تظهر فروق دالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي بحسب متغير العمر والصف الدراسي. (الصواف-2000)
مقارنة بين الدراسات السابقة:

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة أن هناك اهتماماً واسعاً ومتزايداً لأغلب البلدان بدراسة إدارة الوقت نظراً لأهميته في إدارة المنظمات الحديثة، ولأهمية عامل الوقت في صناعة التغيير في هذه المنظمات، وفي هذا المحور سيتم مقارنة واستعراض المجالات للاستفادة من هذه الدراسات وبيان أوجه الاختلاف والشبه مع الدراسة الحالية:-

1- الدراسات التي تناولت إدارة الوقت: يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة المتعلقة بإدارة الوقت الآتي:-

أولاً- المكان والفترة الزمنية لأجرائها: أجريت الدراسات في بيئات اجتماعية وثقافية مختلفة لدراسة (ماهر-1986) ودراسة (مسمار-1993) في العراق. ودراسة (أبو سلطانة-2001) في جامعة اليرموك. ودراسة (Gofu-1982) ودراسة (Chung-1989) في جامعة أيوا دراسة (Dipboys & Philips, 1989) في جامعة لندن.

ثانياً- الأهداف: استهدفت معظم الدراسات التعرف على درجة فعالية إدارة الوقت وتحديد الوقت اللازم لإنجاز النشاطات المهمة والروتينية، فضلاً عن كيفية توزيع الوقت لكل نشاط أما الدراسة الحالية فقد تناولت قياس مهارة تنظيم الوقت وعلاقته بدافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة المستنصرية، ويلاحظ أن أغلبية الدراسات فيها صياغة الأهداف بشكل أسئلة من خلال الاستبيان بينما اعتمدت بعضها على صياغة فرضيات.

ثالثاً- العينات: اختلفت أحجام عينات الدراسات السابقة تبعاً لمجتمع الدراسة وأجريت هذه الدراسات على أفراد من المدارس الحكومية من المشرفين وعلى عدد من الطلبة من المدارس الإعدادية للفرع العلمي والأدبي أو طلبة الجامعات. وكانت أقل حجم عينة في دراسة (مسمار-1993) (120) طالبة أما الدراسة الحالية فاعتمدت على تمثيل العينة من طلبة الجامعة المستنصرية والبالغ عددهم (22.19) طالب.

رابعاً- الأدوات المستعملة: تنوعت الأدوات في الدراسات فبعضها استعملت أداة واحدة كدراسة (ماهر-1986) ودراسة (مسمار-1993) ودراسة (سلطانة-2001) والبعض استعملت أداتين كدراسة (Dipboys & Philips, 1990) ودراسة (عطار-1999) للوصول إلى أهدافها ومنها استعملت أدوات جاهزة بينما الدراسة الحالية استعملت الاستبانة كأسلوب للبناء.

خامساً- الوسائل الإحصائية: استعملت في الدراسات الوسائل الإحصائية تبعاً لأهدافها فاستخدمت دراسة (أبو سلطانة-2001) معامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين في معالجة البيانات أما دراسة (عطاء-1999) استخدمت الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون والوسط الحسابي المرجح ودراسة (سالم-2000) استخدمت الانحدار المتعدد أما الدراسة الحالية فتعتمد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين والانحراف المعياري.

سادساً- النتائج: سيقوم الباحثان بمناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة ومقارنتها مع نتائج البحث الحالي.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل وصفاً للإجراءات المتبعة لغرض تحقيق أهداف البحث التي ابتدأ بتصميم ووصف مجتمع البحث وطريقة اختيار العينة. وخطوات بناء أدوات البحث والإجراءات التي اتبعت للتأكد من الصدق والثبات وتحديد الوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

أولاً- مجتمع البحث:

تألف مجتمع البحث من جميع الطلبة المسجلين في الجامعة المستنصرية للدراسات الصباحية باستثناء طلبة الدراسات المسائية وطلبة الدراسات العليا للعام الدراسي (2007/2008م) والبالغ عددهم (19-22) طالباً وطالبة موزعين بواقع (6139) طالباً وطالبة في التخصص العلمي (3008) ذكور و (3131) إناثاً و (15880) طالباً وطالبة في التخصص الإنساني بواقع (8396) ذكور أو (7484) إناثاً والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

يوضح توزيع مجتمع البحث بحسب التخصص والجنس

التخصص	الكلية	الذكور	الإناث	المجموع
العلمي	الطب	558	659	1247
	طب الأسنان	216	204	420
	الصيدلة	237	304	541
	العلوم	1125	1238	2363
	الهندسة	842	726	1568
الإنساني	5	2008	3131	6139
	القانون	444	439	883
	الآداب	1559	1929	3488
	العلوم السياسية	47	42	89
	التربية	2246	1681	3927
	التربية الأساسية	1806	2284	4090
	الإدارة والاقتصاد	2294	1109	3403
	6	8396	7484	15880
	11	11404	10615	22019

ثانياً - عينة البحث: اختار الباحثان:-

- 1- اختيرت عشوائياً خمس كليات في الجامعة المستنصرية بواقع كليتين علمية هي (كلية الطب- وكلية العلوم) وثلاث كليات إنسانية هي (كلية الآداب-كلية التربية- وكلية القانون).
- 2- اختير عشوائياً من كل كلية قسم دراسي واحد وبذلك بلغ عدد الأقسام العلمية (2) أقسام وعدد الأقسام الإنسانية (3) أقسام.
- 3- اختير قسمين عشوائياً صف واحد من الصفوف العلمية في كل قسم والإنسانية من الطلاب والطالبات (ذكور-إناث) والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

يوضح توزيع عينة البحث بحسب الاختصاص والجنس

الجنس / الاختصاص	الذكور	الإناث	المجموع
الإنساني	106	102	208
العلمي	92	100	192
المجموع	198	202	400

ثالثاً - المنطلقات النظرية والمفاهيم الأساسية لبناء مقياس مهارة تنظيم الوقت لدى طلبة الجامعة :

يشير المختصون في القياس النفسي إلى ضرورة تحديد المفاهيم البنائية والمنطلقات النظرية التي يعقد عليها الباحثان في بناء المقياس قبل البدء بالخطوات العملية لبنائه (Cronbach, 1970, P.404). لأنها في بناء مقياسه. ومن أهم هذه المفاهيم أو المنطلقات التي استند إليها البحث في بناء مقياس مهارة تنظيم الوقت ما يأتي:-

أ- اعتماد المنهج المنطقي أو العقلي Rational ومنهج الخبرة Experience معاً في بناء المقياس إذ يمكن الباحثان أن يعتمدا أكثر من منهج واحد من مناهج بناء مقياس الشخصية في الوقت نفسه (الكبيسي، 1987، ص 49-50) وسيعتمد الباحثان على بعض المفاهيم النظرية في بناء المقياس والاستعانة بأراء الخبراء في بعض إجراءاته.

ب- اعتماد أسلوب التقرير الذاتي Self-Report في بناء فقرات المقياس لكون إجراءاته مفهومة وواضحة وتقسّم الإجابات فيه بالموضوعية ولا تتدخل فيه ذاتية الباحثين سواء عند التصحيح أو التحليل، ويمكن استخدام المقياس الذي يعدّ على وفق هذا الأسلوب مع مجموعة كبيرة من الأفراد في الوقت نفسه، بينما قد لا تتوافر مثل هذه الميزات في المقاييس والاختبارات الاسقاطية أو الأدائية وتقديرات الآخرين فضلاً عن أنها أكثر صدقاً وثباتاً من هذه الاختبارات التي تتميز بصدق ضعيف وثبات منخفض مع ما يرافقها من مشكلات قياس. (Sundberg, 1977, P.174)

ج- اعتماد الباحثان مفهوم الشخصية كما تبدو للفرد لا كما تبدو للآخرين، وأن خبرته الشعورية قادرة على التعبير عن حاجاته وأفكاره، مما يمكن أن يمثل السلوك اللفظي للفرد وخصائصه الداخلية إلى حد كبير.

د- تعد مهارة تنظيم الوقت وحدة كلية تحسب لها درجة واحدة في المقياس لأن السمة مجموعة من السلوكيات المترابطة التي تميل إلى الحدوث معاً في معظم المواقف. (Browe, 1983, P.10)

و- اعتماد القياس النفسي (السيكومتري) في بناء مقياس البحث الحالي لذا سيتم حساب الخصائص القياسية سواء لفقراته أم للمقياس في ضوء مؤشرات نظرية القياس الكلاسيكية.

ز- كل فرد لديه مهارة تنظيم الوقت لكن هذه السمة تكمن بين الأفراد في الدرجة وليس في النوع ويمكن أن تكون من السمات التي تتوزع توزيعاً اعتدالياً في المجتمع.

رابعاً - إجراءات بناء المقياس:

في ضوء المنطلقات النظرية والمفاهيم الأساسية للبحث الحالي أجرى الباحثان ما يأتي

لبناء مقياس مهارة تنظيم الوقت:-

1- تحديد مفهوم تنظيم الوقت وأبعاده السلوكية:-

بعد أن حدد الباحثان مفهوم مهارة تنظيم الوقت (أنظر تحديد المصطلحات) حددت الأبعاد السلوكية لهذه السمة بالاستناد على الإطار النظري للبحث الحالي وكان عددها (5) أبعاد، ولتقدير الأهمية النسبية لكل بعد من هذه الأبعاد في قياس أو تمثيل الوقت، عرضت على (10) محكمين من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والإدارة التربوية و (الملحق 2) يوضح ذلك وطلب منهم (المحكمين) تقدير وزن كل بعد في تمثيل هذه السمة على وفق مقياس متدرج يتكون من (8) درجات تمثل الدرجة (8) فيه أعلى وزن للبعد والدرجة (1) أقل وزن للبعد في قياس مهارة تنظيم الوقت، وبعد حساب الوسط المرجح لتقديراتهم وتقريبه إلى عدد صحيح كانت مجموع أوزان أهمية تمثيل هذه الأبعاد (22) وزناً موزعة على الأبعاد كما موضع في الجدول (3).

الجدول (3)

يوضح أبعاد مهارة تنظيم الوقت وأوزان أهميتها وعدد الفقرات التي أعدت لقياسها بصيغتها الأولية

ت	الأبعاد السلوكية لمهارة تنظيم الوقت	وزن الأهمية	عدد الفقرات بصيغتها الأولية
1	وقت الدراسة	8	16
2	وقت العمل (الواجبات البيتية)	4	9
3	الترويح عن النفس	5	10
4	الأعمال الروتينية اليومية (الطعام، النوم، العبادة، النظافة)	4	8
5	الجوانب الاجتماعية	1	2
	المجموع	22	45

2- إعداد فقرات المقياس بصيغتها الأولية:

ارتأى الباحثان أن تعد عدداً من الفقرات لكل بعد بضعف وزنه المحدد من الخبراء وذلك لسببين:

أولهما: لضمان ثبات جيد للمقياس أن كلما ازداد عدد فقراته ارتفع معامل ثباته. (عودة، 1993، ص149)

وثانيهما: تحوطاً لاحتمالات استبعاد بعض الفقرات من قبل الخبراء عند تحليلها وعند تحليلها إحصائياً. (Lemk & Wiersma, 1967, P.551)

ولذلك أعد الباحثان بصيغة أولية على (45) فقرة موزعة على الأبعاد كما موضح في الجدول (3) وصيغة الفقرات على شكل عبارات تقريرية لكل بعد أربعة بدائل للإجابة (تتطبق بدرجة كبيرة، تتطبق بدرجة متوسطة، تتطبق بدرجة بسيطة، لا تتطبق) وأعطيت البدائل الدرجات (4، 3، 2، 1) عند التصحيح.

3- إعداد تعليمات المقياس وورقة الإجابة:

أعد الباحثان تعليمات المقياس التي تضمنت كيفية الإجابة عن فقراته وحث المجيب على الدقة والسرعة في الإجابة على الرغم من أن زمن الإجابة غير محددة وأخفى الباحثان الهدف من

المقياس كي لا يتأثر المجيب به عند الإجابة، إذ يشير كرونباخ (Cronbach) إلى أن التسمية الصحيحة لمقياس الشخصية قد يجعل المجيب يزيّف إجابته. (Cronbach, 1970, P.40) وتضمنت تعليمات المقياس كيفية استخدام ورقة المقياس.

4- تصحيح المقياس:

صيغت فقرات المقياس بطريقة سلبية وإيجابية وأعطيت (4) درجات لإجابة (تتطبق بدرجة كبيرة) و (3) تتطبق بدرجة متوسطة) و (2) تتطبق بدرجة بسيطة) (1 لا تتطبق). وبذلك تكون أقل درجة يحصل عليها المجيب عن المقياس (1) درجة وأعلى درجة يحصل عليها (168) درجة والمتوسط الفرضي للمقياس كان (84) درجة.

3- التحليل المنطقي للفقرات:

على الرغم من أن التحليل المنطقي للفقرات في مقياس الشخصية قد يكون مضللاً لاعتماده على آراء الخبراء الذاتية، لكنه يعد ضرورياً في بدايات إعداد الفقرات، لأنه يؤشر مدى تمثيل الفقرة ظاهرياً للسمة التي أعدت لقياسها. (الكبيسي، 1987، ص168)

وقد عرض الباحثان الفقرات مع أبعاد مهارة تنظيم الوقت علي (10) خبراء من المتخصصين في التربية وعلم النفس والإدارة التربوية مرة أخرى فأصبحت جميع الفقرات البالغ عددها (45) فقرة صالحة من وجهة نظر الخبراء في قياس مهارة تنظيم الوقت وهي التي ستحلل إحصائياً لحساب بعض مؤشرات القياسية.

6- وضوح التعليمات وفهم العبارات:

ينبغي قبل تطبيق المقياس على المجيبين التثبت من وضوح تعليماته وفهم عباراته، لأن عدم وضوح التعليمات وصعوبة فهم العبارات تدفع المجيب إلى الإجابة العشوائية (فرج-1980، ص160). لذلك طبق الباحثان المقياس على عينة مكونة من (800) طالباً وطالبة اختارهم الباحثان من طلبة الجامعة المستنصرية للاختصاص العلمي والإنساني موزعة بالتساوي على الجنس (ذكور-إناث) وقد اختار الباحثان هذه العينة عشوائياً كما موضح في الجدول السابق (2) لأن وضوح التعليمات لديهم وفهم العبارات للمقياس يعني إمكانية فهم الطلبة الآخرين لها أيضاً.

7- التحليل الإحصائي للفقرات:

بعد التحليل الإحصائي للفقرات من خلال الدرجة التجريبية التي يتم الحصول عليها من استجابات عينة من الأفراد أكثر أهمية من تحليلها منطقياً لأنه يكشف عن دقة الفقرات في قياس

ما وضعت لأجل قياسه و (Ebel, 1972, P.409) إذ ينبغي إبقاء الفقرات الصالحة للقياس واستبعاد الفقرات غير الصالحة أو تبديلها وتجريبها من جديد (Quit Ford, 1954, P.417) وذلك في ضوء خصائصها القياسية التي لا تقل أهميتها عن أهمية الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقياس نفسه، لأن الخصائص القياسية للمقياس تعتمد -إلى حد كبير- على خصائص فقراته إذ تكشف هذه الخصائص عن قدرة المقياس على قياس ما وضع لأجله (Smith, 1966, P. 69-70). ويكاد يتفق أصحاب القياس النفسي على بعض الخصائص القياسية التي ينبغي التحقق منها في فقرات مقاييس الشخصية، وهي القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها. (الزبياري، 1997، ص75)

لذلك حساب هاتين الخصيصتين لفقرات مقياس البحث الحالي بعد تطبيقه على عينة مكونة من (400) طالباً وطالبة، إذ يرى (هنريسون، 1971، Henrysoon) أن حجم العينة المناسب في عملية التحليل الإحصائي للفقرات يفضل أن لا يقل عن (400) أو (500) فرد يتم اختيارهم بدقة من المجتمع الأصلي. (Henrysoon, 1971, P.132) لأنه -في هذا الحجم- عند اعتماد نسبة (27%) من أفراد العينة في تحديد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية يتحقق حجم مناسب في كل مجموعة متباينة وتباين جيد بينهما (Ghiselletai, 1981, P.434) ويعد هذا مناسباً أيضاً في ضوء رأي (ستانلي، 1978).

قياس ممارسة تنظيم الوقت وعلاقته بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة المستنصرية

م.د. بشري كاظم الشمري ، أ.م.د. حيدر علي حيدر

جدول (4)

يبين القوة التمييزية لفقرات مقياس مهارة تنظيم الوقت

بصيغته النهائية ومعاملات صدقها

ت	رقم البعد	القوة التمييزية للفقرة	معامل صدق الفقرة	ت	رقم البعد	القوة التمييزية للفقرة	معامل صدق الفقرة
1	3	5.018	0.219	29	1	6.175	
2	2	2.193	0.181	30	3	4.539	
3	3	2.930	0.149	31	1	6.981	
4	5	5.034	0.228	32	3	6.921	
5	1	5.641	0.280	33	4	6.016	
6	1	3.119	0.164	34	1		
7	1	5.488	0.299	35	2		
8	1	7.117	0.356	36	1		
9	5	9.865	0.343	37	3	6.169	
10	4	6.039	0.272	38	2	9.657	
11	2	6.041	0.314	39	2	8.607	
12	2	4.382	0.227	40	4	8.506	
13	2	7.571	0.413	41	4	5.572	
14	4	7.467	0.489	42	3	6.331	
15	4	6.027	0.412	43	3	8.959	
16	2	7.036	0.314	44	1	7.247	
17	3	8.960	0.440	45	1	4.560	
18	4	7.990	0.381				
19	3	7.162	0.446				
20	1	10.903	0.434				
21	3	4.207	0.279				
22	2	4.080	0.197				
23	1	5.937	0.329				
24	3	5.862	0.387				
25	1	8.683	0.433				
26	4	5.176	0.234				
27	1	3.192	0.228				
28	1	4.951	0.306				

الذي يرى أن حجم عينة التحليل الإحصائي يفضل أن تكون بين (5-10) أفراد لكل فقرة من الفقرات للمقياس وذلك للتقليل من أثر الصدفة. (Nunnally, 1978, P.262) القوة التمييزية للفقرات:

لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس تنظيم الوقت رتبت الدرجات ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة كلية إلى أقل درجة كلية لأفراد هيئة تحليل الفقرات إحصائياً البالغ حجمها (400) طالب وطالبة ثم حددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة (27%) في كل مجموعة، وقد بلغ عدد الأفراد في كل مجموعة من المجموعتين العليا والدنيا (108) طالب وطالبة.

تراوحت درجات المجموعة العليا بين (128-164) درجة ودرجات المجموعة الدنيا بين (48-100) درجة ثم حسبت دلالة الفروق بين درجات كل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين باستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، لأن القيمة التائية لدلالة الفرق تمثل القوة التمييزية، للفقرة (Edwards, 1957, P.159). فأتضح أن هناك (3) فقرات لم تكن مميزة غير مستوى (0.05) لأن قيمتها التائية المحسوبة أصغر من القيمة التائية الجدولية (1.96)، لذلك تم استبعادها من المقياس وكانت هذه الفقرات المستبعدة بواقع فقرتين المكون الأول لمهارة تنظيم الوقت وفقرة واحدة من المكون الثاني والملحق (2) يوضح ذلك وقوتها التمييزية، في حين كانت المكونات الأخرى والبالغ عددها (42) فقرة لها قدرة على التمييز عند مستوى (0.05) في بعضها وعند مستوى (0.01) في بعضها وعند مستوى (0.001) في بعضها الآخر، لأن قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية، والجدول (4) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس مهارة تنظيم الوقت بصيغته النهائية.

أ- صدق الفقرات في المقياس:

يعد الصدق من أكثر المؤشرات القياسية أهمية للمقياس لأنه يشير إلى قدرة المقياس على قياس السمة التي أعد لقياسها (Tyler, 1971, P.29) وأشارت رابطة النفسانيين الأمريكيين (A.P.A. (Psychological Association American 1985) إلى أن هناك ثلاثة مؤشرات لصدق المقاييس النفسية وهي:-

- 1- صدق المحتوى
- 2- الصدق المرتبط بمحك
- 3- صدق البناء.

وعمد الباحثان إلى التحقق من مؤشرين (نوعين) من مؤشرات الصدق لمقياس البحث الحالي هما:- الصدق الظاهري الذي يستخدم بدلاً من صدق المحتوى أحياناً في مقاييس الشخصية وصدق البناء وكالاتي:-

1- الصدق الظاهري (Face Validity):

كثيراً ما يستخدم الصدق الظاهري مؤشراً لصدق مقاييس الشخصية إذ من الصعب استخدام صدق المحتوى فيها لصعوبة تحديد مستوى السلوك المراد قياسه ومكوناته الفرعية بدقة ونسبة أهميتها، ويعتمد عادة الصدق الظاهري على فحص الخبراء لفقرات المقياس وتقدير مدى تمثيلها للشخصية المراد قياسها (Ebel, 1972, P.555)، (Gtiselli, 1964, P.431) وقد تحقق الباحثان من الصدق الظاهري للمقياس في بدايات إعداد فقراته (انظر ص 6).

2- صدق البناء (Construct validity):

يستخدم صدق البناء بكثرة في مقاييس الشخصية (Helmstadte-1988) ويعتمد على افتراضات نظرية تم التحقق منها تجريبياً (Cronbach, 1970, P.15) إذ يعتمد الباحث في بناء فقراته على عدد من الافتراضات المتحققة بالسمة المراد قياسها والتأكد من صحتها تجريبياً فإذا تطابقت نتائج التجريب مع الافتراضات يكون المقياس صادقاً في بنائه (Fransella, 1981, P.98)، لذا فإن هذا النوع من الصدق يهتم (بالربط بين درجات الاختبار والتنبؤ النظري للسمة المراد قياسها (Tyler, 1971, P.30) ولما كان الباحثان قد اعتمدا بعض الافتراضات النظرية في بناء المقياس مثل تجانس الفقرات وتبيان الأفراد في درجات مهارة تنظيم الوقت، لذا يمكن أن تكون معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية والقدرة التمييزية للفقرات من مؤشرات صدق بناء مقياس البحث الحالي، ولما كانت معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس جميعها ذات دلالة إحصائية وأن الفقرات جميعها لها القدرة على التمييز بين المجيبين (انظر الجدول 4) وان الثبات المحسوب بطريقة تحليل التباين توضح تجانس الفقرات لذلك يعد مقياس البحث الحالي صادقاً في بنائه من خلال هذه المؤشرات.

ب- ثبات الفقرات في المقياس:

على الرغم من أن الصدق يعد أهم من الثبات لأن المقياس الصادق بطبيعته يكون مقياساً ثابتاً في حين أن المقياس الثابت قد لا يكون صادقاً (Zeller & Carmines, 1986, P.77) إذ قد يكون في فقراته لكنه يقيس سمة أخرى غير التي

أعد لقياسها. (فرج-1980، ص33) إلا أن هذا لا يعني الاستغناء عن حساب الثبات لأنه لا يوجد مقياس نفسي ذو صدق تام، فضلاً عن أن الثبات يعطي دليلاً آخر على دقة المقياس إذ لا بد أن يقيس المقياس شيئاً ما قبل أن يقيس ما وضع من أجله (Carr, 1968, P.436). وأن الهدف من حساب الثبات هو تقدير أخطاء القياس واقتراح طرائق للتقليل من هذه الأخطاء وعليه يعد الثبات من الخصائص القياسية المهمة للمقاييس النفسية، والذي يشير إلى اتساق درجات المقياس في قياس ما يجب قياسه بصورة منظمة (Manoney & Warf, 1980, P.60) وبما أن الثبات هو في مجموع درجات فقرات المقياس الذي يفترض أن يقيس ما يجب قياسه، لذا يمكن أن يكون على نوعين هما:-

1- التجانس الخارجي الذي يتحقق حينما يستمر المقياس بإعطاء نتائج ثابتة بتكرار تطبيقه عبر الزمن.

2- الاتساق الداخلي الذي يتحقق من خلال كون فقرات المقياس جميعها تقيس المفهوم نفسه. (Fransella, 1981, P.47)

لذلك تحقق الباحثان من ثبات المقياس بطريقتين هما:-

أولاً- طريقة تحليل التباين باستخدام معادلة هويت (Hoyt):-

التي تؤثر التجانس الداخلي بين الفقرات (احمد-1981، ص239) ولحساب ثبات المقياس بهذه الطريقة طبق المقياس على عينة مكونة من (400) طالب وطالبة اختيرت بالأسلوب المرحلي العشوائي من طلبة الجامعة المستنصرية على وفق المراحل الآتية:-

1- اختير عشوائياً خمس كليات كليتان علمية وثلاث كليات إنسانية من الجامعة المستنصرية وهما (الطب وكلية العلوم) (الآداب، والتربية والقانون)

2- اختير عشوائياً من كل كلية قسم دراسي واحد، وبذلك بلغ عدد الأقسام العلمية (5) أقسام، بنسبة حجم مجتمع البحث وحسب الاختصاص والجنس (العلمي - الإنساني) (ذكور - إناث).

3- وبما أن الخصائص السيكومترية للمقياس الاعتيادي (42) فقرة، إذن تكون العينة المناسبة لاستخراج هذه الخصائص (400) طالب وطالبة والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

يبين حجم عينة الثبات بطريقة تحليل التباين موزعاً بحسب الاختصاص والجنس

الجنس	الذكور	الإناث	المجموع
-------	--------	--------	---------

قياس ممارسة تنظيم الوقت وعلاقته بدافعية الانجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة المستنصرية

م.د. بشري كاظم الشمري ، أ.م.د. حيدر علي حيدر

الاختصاص			
الإنساني	153	136	289
العلمي	54	57	111
المجموع	207	193	400

وبعد تطبيق المقياس على عينة الثبات وتصحيح الإجابات واستخدام تحليل التباين الثنائي بدون تفاعل فكانت النتائج كما في الجدول (6) استخدمنا معادلة (هويت) لحساب الثبات من نتائج تحليل التباين التي تعتمد على تباين الخطأ والتباين بين الأفراد فكان معامل الثبات (0.80) وهو معامل ثبات جيد، إذ يشير (فوران) (Foran) إلى أن معامل الثبات الجيد ينبغي أن يزيد عن (0.70) وهو مؤشر على التجانس الداخلي للمقياس قياس مهارة تنظيم الوقت لدى طلبة الجامعة المستنصرية.

الجدول (6)

يبين نتائج تحليل التباين لدرجات عينة الثبات

مصدر التباين	مجموع المربعات SU	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S
بين الفقرات	211.9024	41	5.1284
بين الأفراد	2993.0499	399	7.5014
الخطأ المتبقي	23327.934	16359	1.426
الكلي	26532.8863	16799	—

ثانياً - طريقة إعادة الاختبار Test-Retest Method:

يسعى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار (Zeller & Carmines, 1986, P.52)، الذي يتطلب إعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات نفسها بعد مرور مدة زمنية وحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني (Murphy, 1988, P.65). لذا طبق المقياس الكلي مرة ثانية بعد أسبوعين على (100) طالب وطالبة من عينة حساب الثبات بطريقة تحليل التباين، وقد تم اختيار هذه العينة لتشمل الاختصاصين (العلمي والإنساني) والجنسين (ذكور، إناث) والجدول (7) يوضح ذلك.

قياس ممارسة تنظيم الوقت وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة المستنصرية

م.د. بشري كاظم الشمري ، أ.م.د. حيدر علي حيدر

وبعد إنهاء التطبيق حسبت درجات هذه العينة مع درجاتها في تطبيق الأول واستخدام معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيق فكان معامل الارتباط (87%) الذي يمثل ثبات مقياس مهارة تنظيم الوقت.

الجدول (7)

يبين حجم عينة الثبات بطريقة إعادة الاختبار موزعاً بحسب الجنس والاختصاص

الجنس الاختصاص	الذكور	الإناث	المجموع
العلمي	25	25	50
الإنساني	25	25	50
المجموع	50	50	100

مقياس دافع الانجاز :

من أجل قياس دافع الإنجاز لعينة البحث ، استخدم مقياس دافع الإنجاز الذي أعده الكنانى، وأعتمده مجيد ، المتكون من (52) فقرة ، منها (26) إيجابية و(26) فقرة منها سلبية، وقد مزجت هذه الفقرات عشوائياً، ويتكون مدرج الاستجابة من خمس بدائل هي (أوافق بشدة، أوافق، لا أدري، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

وكانت أوزان الفقرات الإيجابية تتدرج من (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) درجة وقد أعطى (5) درجات لـ(أوافق بشدة) و (4) درجة لـ(أوافق) و(3) درجات لـ(لا أدري) ودرجتين لـ(لا أوافق) ودرجة واحدة لـ(لا أوافق بشدة)، وهذه الفقرات تمثل دافع الإنجاز العالي.

أما أوزان الفقرات السلبية فكانت تتدرج من (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) وأعطت (1) درجة واحدة لـ(أوافق بشدة)، ودرجتين لـ(أوافق)، و(3) درجات لـ(لا أدري) ، و(4) درجات لـ(لا أوافق) و (5) درجات لـ(لا أوافق بشدة)، وللتثبت من صدق المقياس، قام الباحثان بعرضه على لجنة من الخبراء وكذلك تم إيجاد ثبات المقياس بتطبيقه على عينة تكونت من (40) طالباً وطالبة، بواقع (20) طالباً و(20) طالبة باستخدام معامل الاتساق الداخلي، فقد بلغ معامل الثبات (0.86).

وقد تم استخراج الدرجة الكلية لكل استمارة من خلال جمع أوزان البدائل على الفقرات، وقد بلغت أعلى درجة للمقياس (200)، وهي تمثل أعلى مستوى للإنجاز، أما أوطأ درجة فكانت (40) وهي تمثل أدنى مستوى من الإنجاز، ويعتمد المقياس على جمع الدرجات للمستجيبين وإعطائهم درجة كلية واحدة.

التطبيق :

بعد إيجاد الصدق والثبات للمقياس ، تم تطبيقه على عينة البحث.

الوسائل الإحصائية Statistical Means:

ان الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث الحالي هي:-

1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:

(T-Test for Two Independent Samples)

استخدم في حساب القوة التمييزية للفقرات بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية

(Glass & Stanly, 1970, P.295).

2- معامل ارتباط بوينت بايسيرال (Point Biserial Coefficient):

استخدم في حساب العلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس عند حساب معاملات صدق

الفقرات (Glass & Stanly, 1970, P.170).

3- تحليل التباين (بدون تفاعل) (ANOVA one-way):

استخدم في معرفة التباين بين الأفراد وبين الفقرات وتباين الخطأ (المتبقي) عند حساب

الثبات بمعادلة هويت (Hoyt) وعند حساب معامل حساسية المقياس بواسطة برامج الحاسوب

الآلي (SPSS).

4- معادلة (هويت) (Hoyt's Formula):

استخدمت في حساب الثبات بطريقة تحليل التباين.

(Helmstadter, 1966, P.73-74)

5- معادلة معامل الحساسية (Sensitivity Coefficient):

استخدمت في تقرير مؤشر الحساسية للمقياس في قياس العلاقة مهارة تنظيم الوقت والأداء

على المقياس (عبد الرحمن، 1983، ص212).

6- معادلة الانحراف المعياري:

استخدمت في معرفة الانحراف المعياري لدرجات عينة اشتقاق المعايير وفئاتها بواسطة

برنامج الحاسوب الآلي (SPSS).

7- معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient):

استخدم في حساب معامل ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار

(Glass & Stanly, 1970, P.145) Test-Retest.

8- معادلة الوسط المرجح:

استخدمت لمعرفة الأهمية النسبية لكل بعد من أبعاد مقياس مهارة تنظيم الوقت (عودة، 1993، ص258).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

فيما يأتي عرض للنتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية لها بناءً على بيانات في ضوء أهدافها:-

أولاً- الهدف الأول (بناء مقياس لقياس مهارة تنظيم الوقت لدى طلبة الجامعة):

حقق هذا الهدف بإجراءات بناء المقياس الوارد في الفصل السابق.

ثانياً- الهدف الثاني (قياس مهارة تنظيم الوقت بدلالة المتغيرات تبعاً للجنس والاختصاص):

فقد طبق المقياس على عينة من (400) طالباً وطالبة للجدول (2) وبلغ متوسط أفراد عينة الدراسة على المقياس (85.2) درجة وبموازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي، وعند اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي تبين انه دال معنوياً عند مستوى (0.001) وبدرجة حرية (399) كما موضح في الجدول (8)

الجدول (8)

يبين الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات أفراد العينة

والمتوسط الفرضي للمقياس

متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
85.02	9.86	84	6.71	3.49	0.001

ويشير ذلك إلى أن طلبة الجامعة المستنصرية يمتلكون مهارة تنظيم الوقت بدرجة جيدة، وهذا يعود إلى وعي طلبة الجامعة بأهمية الوقت وإدراكهم بضرورة تنظيم الوقت وتوزيعه بين مهمات الحياة الدراسية والحياة العامة المطلوبة منهم ولأنهم مقبلون على مشاريع كثيرة تحتاج إلى تخطيط وتنظيم واستثمار أمثل للوقت كما أن الحياة الجامعية الدراسية في السنوات الثلاث الأولى بما تتضمنه من مجموعات عمل ولجان بحث وعادات دراسية وأنواع الاختبارات والتقارير والزيارات العلمية والندوات والمختبرات عودتهم على تنظيم أوقات الدراسة والواجبات الاجتماعية، يضاف إلى ذلك الظروف الحالية والوضع الراهن الذي يمر به البلد والتي أجبرت كثيراً من الطلبة على تنظيم

وقتهم فيدرسون صباحاً ويعمل معظمهم مساءً فضلاً عن قيامهم بتأدية الأدوار الاجتماعية المطلوبة منهم.

وتبين مهارة تنظيم الوقت لدى طلبة الجامعة الذكور (207) فبلغ متوسط درجاتهم على المقياس (85.88) درجة وبانحراف معياري مقداره (6.88) درجة ويلاحظ أن متوسط درجات الذكور أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس، وعند اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي تبين أنه دال معنوياً عند مستوى (0.001) وبدرجة حرية (206) كما موضح في الجدول (9).

الجدول (9)

يبين متوسط العينة والانحراف المعياري والفرضي والقيمة التائية

متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
85.88	6.88	84	6.54	3.29	0.001

وهذا يعني أن الطلبة الذكور يمتلكون مهارة عالية على تنظيم الوقت ويعود ذلك لأسباب كثيرة منها الدور الذي يضطلع به الطالب الجامعي الذي يتضمن الدراسة والعمل والتفكير بالزواج وإدارة أسرة أحياناً، مما يؤدي إلى تعويد الطالب على تقسيم وقته وتنظيمه بحيث يحتوي كل المهمات والأعمال والأنشطة الملقاة على عاتقه في مجالات الحياة المختلفة. كما ان طلبة المرحلة الرابعة يستعدون للحياة العملية والاجتماعية، كل هذا يخلق وينمي لديهم مهارة تنظيم الوقت للاكتفاء بمتطلبات الحياة.

أما القدرة على مهارة تنظيم الوقت لدى طالبات الجامعة (الاناث) فقد بلغ متوسط درجات عينة الاناث (193) على المقياس (86.99) درجة وبانحراف معياري قدره (8.58) درجة فكان متوسط الاناث أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس، وعند اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي تبين انه دال معنوياً وعند مستوى (0.001) وبدرجة حرية (192) وكما موضح في الجدول (10).

الجدول (10)

يبين الاختبار التائي للفرق بين متوسط متوسط الإناث والمتوسط الفرضي للمقياس

متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
86.99	8.58	84	7.25	3.29	0.001

يلاحظ أن الطالبات يمتلكن درجة عالية من مهارة تنظيم الوقت، وهذا قد يعود إلى أسباب كثيرة منها درجة النضج العقلي والجسمي والانفعالي والاجتماعي الذي يجعل الطالبة الجامعية واعية لأهمية الوقت في الحياة الدراسية والعامة وكذلك تراكم الخبرة في مجال تنظيم الوقت في سنين حياتها الدراسية سهلت لها تنظيم أوقاتها وتوزيع المهمات والنشاطات العلمية والعامة توزيعاً أمثل كما أن الحياة الجامعية بالنسبة للفتاة تعد نقلة نوعية جعلت حياتها مليئة بالنشاطات العلمية مما يضطرها إلى تنظيم وقتها بما يتطلبه الوضع الجديد فضلاً عن ممارستها للمهام البيتية التي تجعل الوقت مهماً جداً للإبقاء بكل هذه المتطلبات.

ثالثاً- أما بالنسبة للهدف الثالث: تعرف دلالة الفروق في العلاقة بين مهارة تنظيم الوقت ودافع الإنجاز الدراسي تبعاً لمتغير :

أ- الجنس (ذكر - أنثى).

الاختصاص (علمي - إنساني)

أ- تبعاً لمتغير الجنس فقد اعتمدت عينة الذكور البالغة (207) طالباً وعينة الإناث البالغة (193) طالبة واستخراج المتوسط والانحراف المعياري ومعامل الارتباط للمجموعتين وكان متوسط درجات الذكور (85.02) درجة والانحراف المعياري (8.058) درجة ومعامل الارتباط (0.85) ، أما الإناث فكان متوسط الدرجات (86.99) والانحراف المعياري (6.88) ومعامل الارتباط (0.70). استخدم الباحثان الاختبار الزائي وأظهرت النتائج وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين الجنسين في العلاقة بين مهارة تنظيم الوقت ودافع الإنجاز الدراسي ، إذ بلغت القيمة الزائبة (23.89) وهي اكبر من القيمة الجدولية ولصالح الذكور والجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول (11)

يبين القيمة الزائفة لتعرف الفروق في العلاقة بين الجنسين

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	القيمة الزائفة	القيمة الجدولية
الذكور	207	86.99	6.88	0.85	23.89	1.96
الإناث	193	85.02	8.58	0.70		

ب- تعرف دلالة الفروق في العلاقة بين مهارة تنظيم الوقت ودافع الإنجاز الدراسي تبعاً لمتغير الاختصاص (علمي-إنساني):

اعتمدت عينة الاختصاص العلمي البالغة (111) طالباً وعينة الاختصاص الإنساني البالغة (289) طالبة واستخرج المتوسط والانحراف المعياري ومعامل الارتباط للمجموعتين فكان متوسط درجات طلبة الاختصاص العلمي (85.02) درجة والانحراف المعياري (12.15) درجة ومعامل الارتباط (0.84)، أما متوسط درجات طلبة الاختصاص الإنساني (84.94) درجة والانحراف المعياري (7.06) درجة ومعامل الارتباط (0.82) . ولتعرف دلالة الفرق استخدم الباحثان الاختبار الزائي ، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين الاختصاص في العلاقة بين مهارة تنظيم الوقت ودافع الإنجاز ، إذ بلغت القيمة الزائفة (1.78) وهي أقل من القيمة الجدولية والجدول (12) يوضح ذلك.

الجدول (12)

يبين القيمة الزائفة لتعرف الفروق في العلاقة بين الاختصاص العلمي والإنساني

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	القيمة الزائفة	القيمة الجدولية
الذكور	111	85.02	12.15	0.84	1.78	1.96
الإناث	289	84.94	7.06	0.82		

وهذا يعني إن الطلبة في المرحلة الجامعية من الاختصاص العلمي والإنساني واعين لأهمية الوقت وقادرون على السيطرة عليه وإنجاز الأدوار والمهام الدراسية مع ما تتطلبه فهم المرحلة الحالية التي يعيشها.

رابعاً- الهدف الرابع (هل هناك علاقة بين مهارة تنظيم الوقت ودافع الإنجاز):

ولأجل إيجاد هذه العلاقة استخدم معامل ارتباط بيرسون بين درجات مهارة تنظيم الوقت ودرجات دافع الإنجاز وقد بلغ (0.312) وهو ليس ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، إن هذه النتيجة تتفق مع الأطر النظرية ، فالذي يتسم بمهارة تنظيم الوقت لابد ان يكون لديه دافع للإنجاز.

أولاً- الاستنتاجات:

في ضوء الدراسة الحالية تم التوصل من خلال الدراسات التي اطلع عليها الباحثان التي لها علاقة بموضوع بحثهم تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:-

- 1- إن مهارة تنظيم الوقت ودافع الإنجاز الدراسي يختلف باختلاف الاختصاصين العلمي والإنساني وإن طلبة الاختصاص العلمي أفضل في درجة مهارة تنظيم الوقت من طلبة الاختصاص الإنساني.
- 2- إن مهارة تنظيم الوقت ودافع الإنجاز الدراسي عند الطالبات (الإناث) أكبر من درجة مهارة تنظيم الوقت عند الطلبة (الذكور).
- 3- هناك علاقة إيجابية بين مهارة تنظيم الوقت ودافع الإنجاز الدراسي من خلال إجابات الطلبة في الجامعة على (الاستبانة).
- 4- إن طلبة الجامعة المستنصرية يتمتعون بدرجة جيدة من مهارة تنظيم الوقت ودافع الإنجاز الدراسي إذ كانت درجات العينة الكلية والبالغ حجمها (400) طالب وطالبة (85) درجة أكبر من المتوسط النظري للمقياس وبفرق دال إحصائياً عند مستوى (0.001).

ثانياً- التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية يوصي الباحثان بما يأتي:-

- 1- الاستفادة من مقياس البحث الحالي في اختيار خريجي الجامعات لبعض المهن والوظائف التي تتطلب درجة عالية من مهارة تنظيم الوقت.
- 2- التأكد من بعض الأنظمة والفعاليات والأنشطة الجامعية على أهمية تنظيم الوقت ودافع الإنجاز الدراسي.
- 3- توعية الدقة في اختيار الطلبة حسب المؤهل العلمي وكفاءته وأدائه التعليمي عن القبول في الكليات في الجامعة المستنصرية.

4- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تطوير عمل الطلبة اليومي من خلال الاختبارات وبصورة مستمرة (الامتحانات).

ثالثاً- المقترحات:

إدراكاً لأهمية مهارة تنظيم الوقت باعتبارها النمط لإكمال البحث الحالي يقترح الباحثان بما يأتي:-

- 1- تقنين مقياس البحث الحالي على الطلبة في جامعات العراق كلها.
- 2- بناء مقياس مماثل لمقياس البحث الحالي لقياس مهارة تنظيم الوقت ودافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة الصف السادس الثانوي.
- 3- دراسة فلسفة الأستاذ الجامعي ونظريته تجاه قياس مهارة تنظيم الوقت ودافع الإنجاز الدراسي.

المصادر

- 1- المركز القومي للتخطيط والتطوير الإداري، إدارة الوقت في قطاع الخدمات- دراسة خاصة للمركز القومي للتخطيط والتطوير الإداري، دراسة رقم 232، بغداد، 1993.
- 2- الآلوسي، حسام الدين، الزمان في الفكر الديني والفلسفي القديم، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1980.
- 3- أبو شيخة، نادر أحمد والقريوني، محمد قاسم، إدارة الوقت في الأجهزة الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، دراسات سلسلة العلوم الإنسانية، عمان، 1993.
- 4- أحمد عمار نجم الدين، إدارة الوقت في قطاع الخدمات، دراسة رقم 232، المركز القومي للتخطيط والتطوير الإداري، تموز 1993.
- 5- البعلبكي، سمير، إدارة الوقت وتحقيق التوتر، دار الأصدقاء، بيروت، 1997.
- 6- بيدس، هالة حسين محمد، إدارة الوقت لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة عمان، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة اليرموك، إربد، الاردن، 1995.
- 7- الجبوري، كريم فخري هلال، إدارة الوقت لمديري المدارس الاعدادية مديراتها في ضوء مهماتهم الإدارية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية-ابن رشد، 1997.

- 8- الحسن ربحي، إدارة الوقت، المنظمة العربية للعلوم الإدارية، عمان، 1982.
- 9- حسن، هدى محسن، تقويم عمليات إدارة الوقت لمديري ومديرات المدارس الإعدادية في محافظة بغداد، رسالة ماجستير (غير منشورة) في التربية، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، 1997.
- 10- الدوري، محمود عبد الله، قياس القدرة على تنظيم الوقت لدى طلبة جامعة بغداد، مجلة كلية المعلمين، العدد (31)، سنة 2002، الجامعة المستنصرية، كلية المعلمين.
- 11- النعاس، إيهاب عبد الرزاق، أثر إدارة الوقت على ضغوط العمل في الإدارة العامة، رسالة ماجستير (غير منشورة) في تخطيط القوى العاملة، معهد التخطيط للدراسات العليا، ليبيا، 2003.
- 12- أبو سلطانة، نجلاء سعيد، مهارة تنظيم الوقت والتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة جامعة اليرموك، رسالة ماجستير (غير منشورة)، 2001.
- 13- مسمار، إيناس بشير، أثر برنامج إرشادي جمعي تدريبي في تنظيم الوقت على مهارة تنظيم الوقت والتحصيل لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مديرية عمان الكبرى، الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير، غير منشورة، 1993.
- 14- حلاوة، حسن، وفيصل هلال، الإدارة الفعالة للوقت، الحلقة الدراسية العربية في تنظيم دعم القرار في التعليم التقني والمهني، بغداد، 2001.
- 15- ماكينزي، الين، مصيدة الوقت، فن إدارة الوقت، مكتبة جرير، الرياض، السعودية، 2000.
- 16- الصرت، رعد حسن، فن وعلم إدارة الوقت، دار الرضا للنشر، الجزء الأول، دمشق، 2000.
- 17- جلميران، عماد، إدارة الوقت، المركز القومي للاستشارات والتطوير الإداري (رزمة تدريبية)، 1992.
- 18- راندول شولر، إدارة التوتر النفسي تعني إدارة الوقت، ترجمة: صلاح عبد الكريم، المجلة العربية للإدارة، العدد الثالث، المجلد الرابع، المنظمة العربية للعلوم الإدارية، 1988.
- 19- الكندي، أبو اسحاق، رسائل الكندي للفلسفة، تحقيق: محمد أبو ريده، ج1، مصر، 1950.
- 20- الرازي، أبو بكر، رسائل الرازي الفلسفية، تحقيق: ب. كراوس، بيروت، 1977.

- 21- العاني، محمد، ملامح دراسة مقارنة لنظم التعليم المهني في الدول العربية، رسالة العلم، وزارة التربية والتعليم، الأردن، 1996.
- 22- عدس، عبد الرحمن وآخرون، الإدارة بالأهداف، عمان، الأردن، 1988.
- 23- فجر، جودة علوان، القيم الحضارية وأثرها في استخدام الزمن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، 1981.
- 24- الزوبعي، عبد الجليل والغنام محمد أحمد، منهاج البحث في التربية، ج1، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مطبعة جامعة بغداد، كلية التربية، العراق، 1981.
- 25- القعيد، إبراهيم حمد، العادات العشر للشخصية الناجحة، دار المعرفة للتنمية البشرية، الرياض، السعودية، 2001.
- 26- فرج، صفوت، القياس النفسي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1980.
- 27- ماهر، أحمد، إمكانية تحسين السلوك الاشرافي لمسؤولي المدارس العامة في طريق ينظم الوقت، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، 1986.
- 28- البزاز، حكمت عبد الله وآخرون، الإدارة المدرسية الابتدائية، بغداد، وزارة التربية، 1974.
- 29- منصور، محمد حامد، الإدارة المدرسية كقيادة تربوية، مجلة التوثيق التربوي، العدد 17، 18، وزارة التربية، 1981.
- 30- المعاني، أيمن، المؤسسة العامة أسس والإدارة، عمان - الأردن، 2000.
- 31- كودي، وليام، التوقيت ووقت الموسيقى، ترجمة: نيران إسماعيل، مجلة الثقافة الاجنبية، ع1، وزارة الثقافة والإعلام، العراق، 1993.



الملحق (1)

الجامعة المستنصرية
كلية التربية
قسم العلوم التربوية
والنفسية

استبانة آراء الخبراء

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة..

يقوم الباحثان بدراسة تهدف إلى (قياس مهارة تنظيم الوقت وعلاقته بدافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة المستنصرية) ولتحقيق أهداف البحث يتم بناء مقياس لقياس مهارة تنظيم الوقت لدى الطالب الجامعي، وقد قام الباحثان بإعداد فقرات لقياس مهارة تنظيم الوقت وبعد إعطاء تعريف لتنظيم الوقت (هو القدرة على استغلال الوقت بكفاءة أعلى بحيث ينتج الفرد أكثر في وقت أقل وبدرجة مناسبة من الاتقان) لذا نرجو معونتكم بتقدير صلاحية الفقرات للغرض الذي بنيت لأجله.

مع الشكر والتقدير لحسن تعاونكم ولجهودكم الخيرة في خدمة البحث العلمي

الباحثان

قياس ممارسة تنظيم الوقت وعلاقته بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة المستنصرية

م.د. بشرى كاظم الشمري ، أ.م.د. حيدر علي حيدر

فقرات المقياس

ت	فقرات المقياس	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
1-	لدي وقت كافٍ للترويح عن نفسي			
2-	أعمل طول الوقت ولا استريح			
3-	أهم بتوفير وقت للنشاطات الاجتماعية			
4-	أخصص أوقات محددة لمراجعة دروسي			
5-	استخدم أوقات الفراغ خلال اليوم للدراسة			
6-	يطغى وقت النشاطات الاجتماعية لدي على وقت الأعمال الأخرى			
7-	لدي برنامج منتظم للوجبات الغذائية			
8-	أحافظ على مواعيدي بدقة			
9-	لدي وقت فراغ طويل نسبياً			
10-	أرتدي ملابس على عجل			
11-	هناك علاقة إيجابية بين الوقت الذي أقضيه في العمل والانجاز الدراسي الذي أحققه			
12-	أقوم بأداء عمل واحد في وقت واحد			
13-	أنام الساعات التي احتاجها			
14-	أجد صعوبة في تقدير مالذي سأفعله بعد الانتهاء من المهمة التي أنجزها			
15-	أقضي ساعات في الدراسة كالتي يمكن ان اقضيها في ممارسة أي عمل أميل إليه			
16-	أجد صعوبة في إكمال عمل معين ضمن وقت محدد			
17-	أعد فقرات برنامج دراستي بشكل منظم			
18-	كثيراً ما أقوم بتأجيل واجباتي الجامعية			
19-	غالباً ما أذهب إلى الجامعة دون أكمل واجباتي			
20-	أتنازل عن الأنشطة الترويحية والاجتماعية أثناء الامتحانات			
21-	لا أجد الوقت الكافي للحضور في مواعيد وجبات الطعام مع العائلة			
22-	لا أجد الوقت الكافي للقيام بالرحلات الترويحية			
23-	أرى إن المهام والواجبات هي أكثر من الوقت لذا أقوم بأداء الأهم فالمهم			
24-	أقوم بالعمل الذي أرغب بأدائه في وقت لاحق وليس محدداً			
25-	أجد الوقت الكافي للاعتناء بمظهري الخارجي ونظافته			
26-	لدي الوقت الكافي لمتابعة البرامج التلفزيونية			
27-	أجد الوقت الكافي لقراءة الصحف والمجلات المتنوعة			
28-	أجد الوقت الكافي لدراسة واجباتي الجامعية ومراجعتها دون عمل أي نشاط آخر			
29-	أتناول وجبات الطعام بسرعة كبيرة			
30-	أرتدي ملابس بنأني			

قياس ممارسة تنظيم الوقت وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة المستنصرية
م.د. بشري كاظم الشمري ، أ.م.د. حيدر علي حيدر

قياس ممارسة تنظيم الوقت وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة المستنصرية

م.د. بشري كاظم الشمري ، أ.م.د. حيدر علي حيدر

الملحق (2)

أسماء الخبراء الذي استعان الباحثان بأرائهم في إجراءات البحث لتحديد الأهمية النسبية لأبعاد (المكونات السلوكية) لتنظيم قياس مهارة الوقت،

والتحليل المنطقي للفقرات

ت	اسم الخبير	مكان العمل
1-	الأستاذ الدكتور كامل ثامر الكبيسي	جامعة بغداد - كلية الآداب
2-	الأستاذ الدكتور رياض سترك	جامعة بغداد - كلية التربية
3-	الأستاذ المساعد الدكتورة صنعاء يعقوب	الجامعة المستنصرية - كلية التربية
4-	الأستاذ المساعد الدكتور محمد سعود الشمري	الجامعة المستنصرية - كلية التربية
5-	الأستاذ المساعد الدكتور عبد الكريم جعو خلف	الجامعة المستنصرية - كلية التربية
6-	الأستاذ المساعد الدكتور علي العبيدي	الجامعة المستنصرية - كلية التربية
7-	الأستاذ المساعد الدكتورة سهيلة حسين	الجامعة المستنصرية - كلية التربية
8-	الأستاذ المساعد الدكتورة عفاف حسين	الجامعة المستنصرية - كلية التربية
9-	الأستاذ المساعد الدكتورة ماجدة هليل	الجامعة المستنصرية - كلية التربية



الملحق (3)

الجامعة المستنصرية
كلية التربية
قسم العلوم التربوية
والنفسية

مقياس مهارة تنظيم الوقت وعلاقته بدافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة المستنصرية بصيغته النهائية

عزيزي الطالب المحترم

عزيزتي الطالبة المحترمة

تحية طيبة ..

بههدف معرفة رأيكم في بعض الأمور التي تتعلق بجوانب معينة في الحياة الجامعية يرجو الباحثان تعاونكم في الإجابة عن فقرات المقياس بدقة وصراحة لاسيما إن أجابتك سرية لا يطلع علي أي فرد سوى الباحثان.

تعليمات الإجابة:

- 1- تكون الإجابة في ورقة المقياس وذلك باختيار إحدى البدائل الأربعة:
(تنطبق بدرجة كبيرة - تنطبق بدرجة متوسطة - تنطبق بدرجة بسيطة - لا تنطبق) التي تريدها او تنطبق عليك أكثر من غيرها.
 - 2- ضع علامة (✓) في مربع العبارة التي تختارها.
 - 3- يرجى ملئ المعلومات المثبتة في أعلى ورقة المقياس.
- مع الشكر والتقدير

الباحثان

قياس ممارسة تنظيم الوقت وعلاقته بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة المستنصرية

م.د. بشرى كاظم الشمري ، أ.م.د. حيدر علي حيدر

مقياس مهارة تنظيم الوقت لدى طلبة الجامعة بصيغته النهائية
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

ت	فقرات المقياس	ينطبق بدرجة كبيرة	ينطبق بدرجة متوسطة	ينطبق بدرجة بسيطة	لا ينطبق
1-	لدي وقت كافٍ للترويح عن نفسي				
2-	أعمل طول الوقت ولا استريح				
3-	أهم بتوفير وقت للنشاطات الاجتماعية				
4-	أخصص أوقات محددة لمراجعة دروسي				
5-	استخدم أوقات الفراغ خلال اليوم للدراسة				
6-	يطغى وقت النشاطات الاجتماعية لدي على وقت الأعمال الأخرى				
7-	لدي برنامج منتظم للوجبات الغذائية				
8-	أحافظ على مواعيدي بدقة				
9-	لدي وقت فراغ طويل نسبياً				
10-	أرتدي ملابس على عجل				
11-	هناك علاقة إيجابية بين الوقت الذي أقضيه في العمل والانجاز الدراسي الذي أحققه				
12-	أقوم بأداء عمل واحد في وقت واحد				
13-	أنام الساعات التي احتاجها				
14-	أجد صعوبة في تقدير مالذي سأفعله بعد الانتهاء من المهمة التي أنجزها				
15-	أقضي ساعات في الدراسة كالتي يمكن ان اقضيها في ممارسة أي عمل أميل إليه				
16-	أجد صعوبة في إكمال عمل معين ضمن وقت محدد				
17-	أعد فقرات برنامج دراستي بشكل منظم				
18-	كثيراً ما أقوم بتأجيل واجباتي الجامعية				
19-	غالباً ما أذهب إلى الجامعة دون أكمل واجباتي				
20-	أتنازل عن الأنشطة الترويحية والاجتماعية أثناء الامتحانات				
21-	لا أجد الوقت الكافي للحضور في مواعيد وجبات الطعام مع العائلة				
22-	لا أجد الوقت الكافي للقيام بالرحلات الترويحية				
23-	أرى إن المهام والواجبات هي أكثر من الوقت لذا أقوم بأداء الأهم فالمهم				
24-	أقوم بالعمل الذي أرغب بأدائه في وقت لاحق وليس محدد				
25-	أجد الوقت الكافي للاعتناء بمظهري الخارجي ونظافته				
26-	لدي الوقت الكافي لمتابعة البرامج التلفزيونية				
27-	أجد الوقت الكافي لقراءة الصحف والمجلات المتنوعة				
28-	أجد الوقت الكافي لدراسة واجباتي الجامعية ومراجعتها دون عمل أي نشاط آخر				



الملحق (4)

الجامعة المستنصرية
كلية التربية
قسم العلوم التربوية
والنفسية

مقياس دافع الإنجاز

عزيزي الطالب المحترم

عزيزتي الطالبة المحترمة

هذا المقياس يتكون من مجموعة من الفقرات التي تهدف إلى قياس مشاعركم وإتجاهاتكم ورغباتكم في الإنجاز الدراسي، وليست فيها إجابات صحيحة أو إجابات خاطئة، لأنها مجرد وجهة نظر تعبر عن دافعك.

كل ما في الأمر أن تكون متأكداً من إن إستجابتكم على كل فقرة تعبر عن واقعك الفعلي بكل صدق وصراحة.

طريقة الإجابة:

1- رجاء أن تقرأ كل فقرة قراءة جيدة، فإذا وجدتتها تنطبق عليك أو توافق عليها فضع علامة (✓) في الحقل الذي تعتقد أنه يدل على استجابتك الصحيحة.

2- توجد في الصفحة الأولى من المقياس بعض البيانات عن أسم الكلية، الاختصاص، المرحلة والجنس والسكن والدخل. الرجاء التأكد من كتابة البيانات.

مع الشكر والتقدير

الباحثان

الجامعة:	المرحلة:	الجنس:	السكن أثناء الدراسة:
الكلية:	الاختصاص:	دخل الأسرة الشهري:	(مع الأسرة، خارج الأسرة)

قياس مآرة تنظيم الوقت وعلاقته بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة المستنصرية

م.د. بشري كاظم الشمري ، أ.م.د. حيدر علي حيدر

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	أوافق لا بشدة
1-	أحب الجامعة عندما لا تكون فيها امتحانات وواجبات بيئية.				
2-	لا أترك وقت فراغ يفوتني دون أن استغله في الدراسة.				
3-	نادراً ما أطلب مساعدة أحد عندما أنصرف إلى موضوع دراسي.				
4-	أجهد في دروسي لأكون شخصاً يحترمه الناس.				
5-	أجلس في الصف هادئاً دون أن أرفع يدي لكي لا يطلب مني المدرس الإجابة عن الأسئلة.				
6-	لدي القدرة على التغلب على الصعوبات الدراسية.				
7-	أحرص دائماً على حضور الدروس الصفية.				
8-	أسعى لأكون دائماً في مستوى الطلبة المتفوقين في دروسهم.				
9-	يؤمني الحصول على درجة في الامتحان أقل مما أتوقع.				
10-	تعودت على تنظيم أوقات مطالعاتي منذ بداية حياتي الدراسية.				
11-	أبذل جهدي في الدراسة لأجل الدراسة.				
12-	لا أهتم بمقارنة درجاتي الامتحانية بدرجة الطلبة الآخرين.				
13-	علاقاتي مع أصدقائي أهم عندي من الدراسة.				
14-	من الصعب علي أن أركز على الموضوع الذي أريد أن أدرسه.				
15-	لا أجد في دروسي ما يدفعني إلى المثابرة.				
16-	أتمكن من الدراسة حتى في الحالات التي تحدث فيها بعض المشكلات العائلية.				
17-	أحاسب نفسي دائماً عما أنجزته اليوم وما سوف أنجزه في اليوم الثاني.				
18-	التفكير في الأمور العاطفية مع أفراد الجنس الآخر يشغل ذهني ويبعدني عن الدراسة.				
19-	أشعر أنني لا أستطيع النجاح في كثير من الدروس.				
20-	أشعر أن المدرسين غير راضين عن تحصيلي الدراسي.				
21-	أنا دائم التفكير في مستقبلتي الدراسي.				
22-	الرياضة والنشاطات اللاصفية أهم عندي من الدراسة.				
23-	أختار أصدقائي من الطلبة المجددين.				
24-	غالباً ما أدخل الصف دون أن أحضر واجبات ذلك اليوم.				
25-	أحب الإطلاع على ما يجري من تطور علمي وثقافي في مجال اختصاصي.				
26-	أشعر بالراحة عندما تتعطل الدراسة لأمر ما.				
27-	عندما أحصل على درجة واطئة أدرس بجد لأحصل على درجة عالية في الامتحان المقبل.				
28-	عندما لا أفهم موضوعاً دراسياً معيناً أحاول بذل جهدي لفهمه.				
29-	شعوري بالحاجة إلى تطوير نفسي يدفعني إلى الجد والمثابرة في الدروس.				
30-	لا أشعر بالراحة حتى أنهي واجباتي الدراسية تماماً				
31-	لا يهمني ما أبذل من وقت وجهد إن كان ذلك يساعدني على النجاح.				
32-	أهتم بدراستي فقط ولا تهمني مشاكل الحياة الأخرى.				
33-	أشعر أن الدراسة مسؤولية كبيرة لا أستطيع تحملها.				
34-	المهن الحرة أفضل عندي من مواصلة الدراسة.				
35-	أحب النشاط والعمل داخل الصف وخارجه.				
36-	أركز بأهتمام على شرح المدرس داخل الصف.				
37-	أناقش المدرسين حول درجاتي التي أحصل عليها في دروسهم.				
38-	يصيبني الملل من مطالعة الكتب المدرسية.				
39-	جو الجامعة لا يشجعني على الدراسة.				
40-	أنهي لامتحان قبل فترة طويلة لإحراز نجاح أفضل.				